دفاعات اليمن تصطاد طائرتين مقاتلة وتجسسية في الجوف ومأرب

٧ شهداء ومصابين بقصف عدواني على صعدة وتعز

مرتزقة العدوان يقتلون مختطفاً في سجون مأرب بالتعذيب الوحشي

السبت
26 فبراير 2022م

25 رجب 1443هـ
العدد (1350)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وثائق سرية تفضح حقيقة الحروب الظالمة على صعدة:

لم تكن حدثاً داخلياً بحتاً بل ارتبطت بتحرك خارجي عدواني

قرار المشاركة الأمريكية في الحرب تم بموافقة جورج بوش الرئيس الأمريكي حينها

حضور أمريكي بداية بطائرات الاستطلاع لرصد وتصوير الخرائط للمناطق الخطرة في صعدة

السلطة المحلية بمأرب تدينُ جريمة قتل المعتقل «قران» بالتعذيب في سجون مرتزقة العدوان

المسيرة : مأرب

أدَانت قيادةُ السلطة المحلية في محافظة مأرب جريمةَ قتل المعتقل عبدالله علي سعيد قران، نتيجة التعذيب الذي تلقاه في سجون مرتزقة العدوان في مدينة مأرب.

وأوضحت قيادة السلطة المحلية بمأرب، في بيان لها، أن جريمة قتل المعتقل قران وهو من أبناء مديرية الجوبة تأتي ضمن سلسلة جرائم العدوان ومرتزِقته، التي تكشف حقيقةَ العمالة في ارتكاب جرائم الحرب البشعة بحق الأسرى والمعتقلين والمواطنين من أبناء المحافظة، مؤكّدة أن هذه الجريمة ليست الأولى، حَيثُ تم تسجيلُ العشرات من حالات الوفيات في سجون المرتزِقة، نتيجة ما يتعرّضون له من تعذيبٍ وصعق بالكهرباء وضرب وحرمان من الأكل والشرب، ومنع ذويهم من التواصل بهم أو زيارتهم.

وحمّل البيانُ قوى العدوان ومليشياتِ «الإخوان» التابعة لهم، المسؤوليةَ القانونية والأخلاقية تجاه الجرائم التي يتعرّض لها المعتقلون، مؤكّداً أن من يديرون السجونَ عناصرُ تكفيريةٌ تابعة لحزب «الإصلاح».

ودعا بيان السلطة المحلية المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى الاضطلاع بواجبها الإنساني تجاه ما يرتكبه مرتزِقة العدوان من أعمال إجرامية بحق المختطفين، وزيارة السجون للاطلاع على ما يتعرّض له المعتقلون من تعذيب ومعاملة سيئة، والسماح لذويهم بزيارتهم والاطمئنان عليهم، وبما يسهم في منع تكرار مثل هذه الجرائم.

واستشهد المواطن عبدالله علي سعيد قران من أبناء مديرية الجوبة تحت التعذيب في سجون مرتزِقة التحالف بمدينة مأرب، حَيثُ أبلغت أسرته بوفاته بعد أشهر من الاختطاف في سجون ما يسمى بقوات الأمن الخَاصَّة التابعة لمرتزِقة العدوان.

وتعرض الشهيد قران للتعذيب النفسي والجسدي داخل السجن وتوفي متأثراً بالإصابات التي تعرض لها جراء التعذيب المميت.

مجلس الوزراء: حرض كانت محرقةً كبيرةً للعدو ومرتزقته

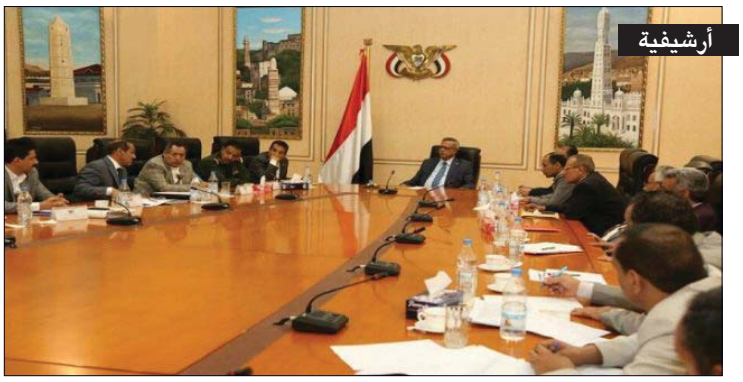
أرشيفية

المسيرة : صنعاء

بارك مجلسُ الوزراء في اجتماعه له، يوم أمس الأول، العملياتِ العسكريةَ البطولية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في محور حرض، وتصدّيهم الأُسطوري لزحوفات العدوان ومرتزِقته المتكرّرة، وإفشال محاولاتهم للتقدم رغم الغطاء الجوي المكثّف.

واعتبر المجلسُ ما حدث واحدةً من المعارك الكبيرة التي خاضها الجيشُ واللجان الشعبيّة، وأظهرت كسابقاتها قوةً وبأس واستبسال المقاتل اليمني في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية، موضحًا أن حرض كانت محرقةً كبيرة للعدو ومرتزِقته وآلياته وتجهيزاته العسكرية.. لافتاً إلى عملياتِ وحدة الصواريخ وسلاح الجو المسيَّر في عُمق العدوّ وما حقّقته من نتائج عسكرية وسياسية قيمّة لفائدة الشعب اليمني وقضيته العادلة.

محافظ حجّة: تدشين حملة إعصار اليمن يتزامن مع إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد ما يتطلب استشعار الجميع للمسؤولية

حكومة الإنقاذ تدشّن حملةَ إعصار اليمن وخطتها للتحشيد للحملة

المسيرة : متابعات

دشّن مجلسُ الوزراء، الخميس الماضي، حملةَ إعصار اليمن وخطة حكومة الإنقاذ الوطني للتحشيد للحملة على مستوى رئاسة الحكومة وكافة الوزارات والجهات الحكومية.

وتشتملُ الخطةُ على جُهدِ الحكومة بمختلف تكويناتها في الجوانب التوعوية، من خلال ورش العمل والندوات الثقافية والمهرجانات وغيرها إلى جانب النزول الميداني والتحشيد في أمانة العاصمة والمحافظات والمديريات والتنسيق مع المؤسّسات الدستورية للنزول المشترك.

ووجّه مجلسُ الوزراء الأمانةَ العامة للمجلس بالتعميم على الوزارات والجهات الحكومية بمفردات الخطة والمهام الموكلة لكل جهة وفقاً لبرنامج زمني يكفلُ تنظيمَ مسار العمل وضمان تحقيق الأهداف المتوخَّاة من حملة إعصار اليمن في دعم الجبهات وتجسيد قوة التلاحم الوطني والعنفوان اليماني والوطن يستعد لخوض غِمار السنة الثامنة من الصمود في وجه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وآلته العسكرية وماكينته الإعلامية المُستمرّة في تضليل الرأي العام العالمي وإخفاء جرائمه بحق الشعب اليمني خلال السنوات الماضية.

وأشَارَ المجلس إلى أن الشعبَ اليمني الأبي الذي أذهل العالَمَ بصموده الإعجازي، وإسناده الكبير والمتواصل للجبهات طيلة السنوات السبع، يؤكّد أنه شعب لا يُقهر ولا يَستكين أَو يَخضعُ إلا لخالقه عز وجل، ويثبت أن الوطنَ كان وسيظل مقبرةً لكل غازٍ ومعتدٍ وطامع.

إلى ذلك، دشّنت مديريات شرس ومبين وريف حجّة ومدينة حجّة يوم الخميس حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار للجبهات تنفيذاً لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى. وأكّد محافظ حجّة، هلال الصوفي، أهميّةَ الاستمرار في التحشيد ورفد الجبهات بقوافل الرجال والعطاء دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في معركة الدفاع عن الوطن وتقديم الغالي والنفيس حتى تحرير كُلّ شبر في أرض الوطن.

وشدّد على أهميّةِ دور المشايخ والأعيان وأبناء المحافظة والمكاتب التنفيذية والمؤسّسات والهيئات في التعبئة والتحشيد لمواجهة العدوان.. منوِّهًا بتضحيات أبناء المحافظة ذوداً عن حياض الوطن وأمنه واستقراره وما سطروه من ملاحم بطولية في كافة الجبهات.

السفير صبري: الحرب على اليمن واحدة من أكثر الحروب وحشية ودموية وتكشف الحقد الدفين لآل سعود

ديفيلي: اليمن يتعرضُ لحرب تدميرية ممنهجة وإبادة جماعية تستهدفُ الأطفال والنساء والمسنين الأبرياء

حديد: الصمتُ الأممي هو القاتلُ الحقيقي للشعب اليمني رزوق: جرائمُ العدوان ستكون وصمةَ عار على جبين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي

جبور: اليمنُ مظلومٌ عربياً ويتعرضُ لحرب عبثية على مرأى ومسمع من العالم

السفارة اليمنية بسوريا تستعرضُ جرائمَ العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن بندوة حقوقية

المسيرة : متابعات

نظّمت السفارةُ اليمنيةُ في دمشق، الأربعاء الماضي، ندوةً حقوقيةً؛ لبحث واقع الحالة الإنسانية، في ظل استمرار جرائم العدوان السعوديّ الأمريكي، وسُبُل الملاحقة القانونية لمنتهكي القانون الدولي الإنساني ومحاكمتهم مستقبلاً.

وشارك في الندوة سفيرُ الجمهورية اليمنية عبد الله علي صبري والدكتور جورج جبور رئيس رابطة سوريا والأمم المتحدة والدكتورة ميادة رزوق نائب رئيس وحدة العلاقات الدولية في المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة والدكتور يحيى الحديد رئيس مركز الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان، والسيد آرنو ديفيلي المحامي الفرنسي والدولي، وأدارها الصحفي الفلسطيني الأُستاذ إبراهيم أبو ليل.

وفي بداية الندوة، رحّب السفيرُ صبري بالمشاركين والحاضرين والضيوف، وقال: نسلّط الضوءَ في هذه الندوة الحقوقية على فيض من غيض جرائم تحالف العدوان، فالحربُ على اليمن تعد واحدةً من أكثر الحروب وحشيةً ودمويةً، وكشفت الحقدَ الدفينَ لآل سعود وتحالف الحرب المدعوم أمريكياً بارتكاب أبشع جرائم إبادة جماعية مما تسبب بأكبر وأسوأ أزمة إنسانية بالعالم، مضيفاً: لم يرتوِ التحالفُ الإجرامي بصور ومشاهد القتل الدموي اليومي، وكلما خسر معركةً عسكرية يعود لينتقم من النساء والأطفال ويرقص على الأشلاء والدماء، مطمئنا أن أخلاقنا وقيمَنا لا تسمح أن نردَّ على جرائمه بمثلها، فللحرب قواعدُها الدينية والإنسانية التي يحترمها شعبنا وجيشنا وأبطالنا.

ولفت السفير صبري إلى ازدواجية المعايير لدى ما يسمى بالمجتمع الدولي تجاه الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان، مؤكّداً إن المجتمع الدولي بدءاً من مجلس الأمن والأمم المتحدة كلهم شركاءُ في الجرائم والمجازر والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب اليمني ومسؤولون عن استمرار الحرب والحصار.

من جانبه، أوضح آرنو ديفيلي في ورقته البحثية أن اليمن يتعرض لحرب تدميرية ممنهجة وإبادة جماعية تستهدف للبُنَى التحتية والمعالم الأثرية والتاريخية والمستشفيات والجسور وكل معالم الدولة، في خرق وأضح لقوانين جنيف والاتفاقات الدولية في حالة الحروب، وأضاف: يستخدمُ تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي سلاحَ المجاعة لإخضاع الشعب اليمني، متسبِّباً بأسوأ كارثة إنسانية في العالم، إذ خلّفت أكثرَ من 20.7 مليون شخصًا بحاجةٍ للمساعدة الإنسانية اليومية، وأكثر من 400 ألف طفل معرّضين لخطر الموت، و16.2 مليون يمني يصارعون انعداماً حادًا في الأمن الغذائي.

فيما أشار الدكتور يحيى حديد في ورقته التي قدّمها عبر تقنية الفيديو إلى أن ما يحدُثُ في اليمن من حرب عبثية خلفت الكثير من الجرائم والمآسي والمعاناة بغطاء دولي، فإنَّما تستهدفُ الحضارة اليمنية والإنسانية والتاريخية بمشهد تدميري ممنهج والصمت الذي تنتهجه المنظمات الحقوقية والإنسانية حيال الجرائم الإنسانية والانتهاكات الجنائية المرتكَبة بحق اليمنيين عامة والنساء والأطفال خَاصَّة، يعزز اليقينَ لدى الجميع بأن الصمت الأممي هو القاتل الحقيقي للشعب اليمني، ويضع هذه المنظمات أمام زيف ادعائها وتشدقها بالدفاع عن الحقوق والحريات والإنسانية.

من جانبها، قالت الدكتورة ميادة رزوق: إن العدوان على اليمن اتسم بالطابع الإجرامي، متجاوزاً كُلَّ القوانين والأعرافَ الدولية بما فيها القانون الإنساني الدولي، وأشَارَت إلى أن الأمم المتحدة شكّلت غطاءً سياسيًّا وحقوقياً لإجرام تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي فارتكب مجازرَ وجرائمَ مريعةً وانتهاكاتٍ جسيمة بحق أطفال ونساء اليمن، مؤكّدة أن جرائم التحالف بحق الشعب اليمني ستكون وصمةَ عار على جبين الأمم المتحدة ومنظماتها والمجتمع الدولي.

الدكتور جورج جبور تناول في ورقته الخلفية التاريخية لحقوق الإنسان منذ حلف الفضول وحتى اليوم وقال بأن اليمن مظلومٌ عربياً ويتعرض منذ أكثر من سبع سنوات لحرب عبثية على مرأى ومسمع من المجتمع والمنظمات الإنسانية الدولية.

تخلل الندوة عرض فيلم وثائقي عن المجازر الوحشية بحق المدنيين واستهدف الأحياء السكنية بالقصف الهمجي الذي لا يراعي قواعد الحرب الأخلاقية.

تطوير تقني تصاعدي يتفوق على أحدث أنواع «الدرونز» الأمريكية وحضور مكثّف لتأمين الأجواء

استمرار تعاظم القدرات الدفاعية: إسقاطُ (MQ1) مقاتلة و(سكان إيغل) تجسسية في الجوف ومأرب

المسيرة : خاص

حقّقت قواتُ الدفاع الجوي، أمس الجمعة، إنجازًا نوعيًّا جديدًا يكشفُ استمرارَ تطور قدراتها، حَيثُ تمكّنت من إسقاط طائرتين أمريكيتين معاديتين، إحداهما مقاتلةٌ بدون طيار من نوع (MQ1) والأُخرى تجسُّسية من نوع (سكان إيغل Scan Eagle)، في محافظتَي الجوف ومأرب، وذلك في إطار عمليات تأمين وحماية الأجواء اليمنية، والتي تشهد تصاعُدًا ملحوظًا منذ مدة.

وأعلن المتحدثُ باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن الدفاعات الجوية اليمنية تمكّنت من إسقاط طائرة أمريكية مقاتلة بدون طيار من نوع (MQ1) تابعة لسلاح الجو الإماراتي، فجرَ أمس، أثناءَ قيامها بمهام عدائية في أجواء محافظة الجوف.

وأوضح أن العمليةَ تم تنفيذُها بصاروخ أرض جو محلي الصنع لم يتم الكشفُ عنه بعدُ.

وبعد ساعاتٍ قليلة، أعلن العميد يحيى سريع أن الدفاعات الجوية تمكّنت من إسقاط طائرة تجسسية أمريكية أَيْضاً من نوع (سكان إيغل Scan Eagle) بسلاح مناسب، أثناء قيامها بأعمال عدائية صباح اليوم نفسه في أجواء مديرية الجوبة بمحافظة مأرب.

وتمثل العمليتان المتتابعتان صفعةً جديدةً لقوى العدوان وللأسلحة الأمريكية المتطورة التي تستخدمها، كما تُعتبَرُ دليلاً إضافياً على سرعة تطور الإمْكَانات والقدرات الدفاعية اليمنية برغم صعوبة الظروف التي فرضها العدوان والحصار على البلد.

وتعتبر طائرة (MQ1) من أحدث أنواع الطائرات الأمريكية المقاتلة بدون طيار، تنتجها شركة جنرال أتومكس، وقد أطلق عليها اسم «بريداتور» أي «المفترس»، وتم تطويرها لاحقًا إلى طائرة (MQ9 ريبر) «الحاصدة» والتي تم إسقاطها أَيْضاً عدة مرات من قبل الدفاعات اليمنية.

ويبلغ طول هذه الطائرة 8.2 متر، وطول أجنحتها 14.8 متر، وتزن 512 كيلو غرامًا، ومع الحمولة 1020 كيلو غراماً، حَيثُ تستطيع حمل صاروخين، وتحلق على مدى 1100 كيلو متر، وعلى ارتفاع 7620 متراً.

وتصل تكلفة هذه الطائرة إلى 40 مليون دولار، بحسب بعض المراجع.

وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها إسقاطُ طائرة من هذا النوع، حَيثُ أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن إسقاط طائرة مماثلة في مايو 2019 في العاصمة صنعاء.

وتتمتع طائرةُ (سكان إيغل Scan Eagle) التي تنتجها شركة «إنسيتو» التابعة لشركة «بوينغ» الأمريكية هي أَيْضاً بمواصفات حديثة ومتطورة لأغراض التجسس، حَيثُ يتراوح وزنها بين 14- 18 كيلو غراما، وتستطيع نقل 3.4 كيلو غرام من الحمولة، وتبلغ سرعتها 148 كيلو متراً في الساعة، وتستطيع التحليق في الجو لمدة 24 ساعة على ارتفاع 5950 متراً، ويبلغ سعرُ تصنيع الوحدة 3.2 مليون دولار، لكنها ثمن بيعها يتجاوز ذلك.

وتشير تقاريرُ إلى أن الطائرة بكفاءةٍ عاليةٍ في أداء المهام تحت الظروف الصعبة ودرجات الحرارة العالية، ويتم استخدامها لمهام الاستطلاع في فوق البحار أَيْضاً، وهي مزوَّدةٌ بأنظمة حديثة للرصد والاستطلاع والتصوير الدقيق لمساحات واسعة ورسم الخرائط.

وقد تمكّنت الدفاعاتُ اليمنية من اصطياد العديد من هذه الطائرات بشكل متتابع خلال الفترة الماضية وبالذات في محافظة مأرب.

وتؤكّد مواصفات ومميزات هذه الطائرات التي يتم إسقاطها بشكل متكرّر، أن قدرات قوات الدفاع الجوي اليمنية، وبرغم الظروف الصعبة، قد تفوقت بشكل كامل على التقنيات الأمريكية الحديثة التي جعلت هذه الطائرات باهظة الثمن وواسعة الشهرة.

ولا يقتصر ذلك على التقنيات الأمريكية، إذ شهدت الفترات الماضية إسقاط العديد من الطائرات الصينية المقاتلة والتجسسية غير المأهولة أثناء قيامها بمهام عدائية في الأجواء اليمنية مثل طائرات (CH4) وَ(وينغ لونغ 1 و2)، وهي طائرات منافسة لطائرات (MQ) الأمريكية، ولا تقل عنها تطوراً وتكلفةً.

وتمكّنت الدفاعات الجوية من تحييد قائمة من الطائرات المسيرة متعددة الجنسيات منذ بدء العدوان، في إطار التطور المُستمرّ للقدرات الدفاعية، والذي يحظى باهتمام كبير من قبل القيادة الثورية.

وخلال الفترة الأخيرة لوحظ بوضوح توسع انتشار رقعة نشاط الدفاعات الجوية، حَيثُ نفذت عمليات نوعية متتالية ومتزامنة في عدة محافظات، كما واكبت العديد من العمليات العسكرية البرية الكبرى في مأرب وشبوة وأماكن أُخرى، الأمر الذي يؤكّدُ تزايُدَ حجم مخزون الصواريخ الدفاعية وتطور مستوى التنسيق والمواكبة والانتشار على مساحات شاسعة لحماية الأجواء اليمنية.

ويشير إعلانُ القوات المسلحة عن أن الطائرة (MQ1) تتبع سلاحَ الجو الإماراتي، إلى أنَّ أبو ظبي لا زالت مُصِرَّةً على التصعيد العدواني ضد اليمن بإيعاز أمريكي.

فضيحةٌ تأريخيةٌ جديدة لـ «الدعم» الغربي والمراهنين عليه

أحداث أوكرانيا تسلِّطُ الضوءَ على مصير دول العدوان: أمريكا تخذُلُ «حلفاءها»

المسيرة : متابعات

أعادت الأحداثُ الأخيرةُ للصراع الروسي الأوكراني، فَضْحَ حقيقةِ المساندَة الأمريكية لمن تسمِّيهم واشنطن بحلفائها وأصدقائها، الأمر الذي سلّط الضوءَ على المصيرِ الحتمي المخزي للأنظمة العربية المعتمِدة على الولايات المتحدة، وعلى رأسها دول العدوان على اليمن.

الهجومُ الروسيُّ على أوكرانيا التي وعدتها الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية ودولُ أُورُوبا بمساندتها ضد «موسكو»، انعكس بشكل سلبي على سُمعة الغرب، وواشنطن بالذات، فيما يخُصُّ حمايةَ الحلفاء، حَيثُ اعترف الرئيسُ الأوكراني بأن أمريكا ودولَ الغرب تركته يواجهُ مصيرَه وحيداً أمام روسيا بعد وعودٍ كثيرة كانت تقتضي العكس.

هذا الأمر أعاد التذكيرَ بطريقة تعامل واشنطن مع من تسميهم بحلفائها وأصدقائها، خُصُوصاً وأن الشيء نفسه قد حدث مؤخّراً عندما تخلت الولايات المتحدة عن سلطة الرئيس الأفغاني السابق «أشرف غني» وتركت عملاءها الأفغان يواجهون مصيرهم، في مشهد فاضح لن يُنسى.

وفي هذا السياق، امتلأت تعليقاتُ العديد من المحللين السياسيين والخبراء، حول الأحداثِ الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا، بإشاراتٍ واضحة إلى مصير أنظمة دول العدوان على اليمن، والتي تعول بشكل رئيسي في وجودها على الحماية الأمريكية. ويؤكّد العديدُ من المحللين أن السعوديّةَ والإماراتِ لن تكونا أفضلَ حالاً من السلطة الأوكرانية أَو من قبلها السلطة الأفغانية، عندما تصل المعركة إلى الحسم، وهو ما تؤكّدُه جميعُ حقائق الواقع منذ بداية العدوان، حَيثُ أبدت الولايات المتحدةُ خلال السنوات الماضية لا مبالاة واضحةً ومعلَنةً بمصالح وأمن النظامين السعوديّ والإماراتي، بل واستخدمت المخاطر التي يواجهانها كورقةِ ابتزاز ضدهما، للحصولِ على أموال طائلة ولإبرام صفقات سلاح.

وانكشفت حقيقةُ «الحِماية» الأمريكية التي تعتمدُ عليها دولُ العدوان بشكل واضح مؤخّراً، إثر تعرُّضِ الإمارات لضربات «إعصار اليمن» العسكرية النوعية التي هزت الاقتصادَ الإماراتي ودفعت به إلى حافة هاوية غير مسبوقة.

ويرى العديدُ من الخبراء أن ما كشفته الأحداث الأخيرة في أوكرانيا، ليس إلا دليل إضافي على أن الولايات المتحدة دخلت زمن «الأفول» فيما يخص نفوذها الدولي وقوتها الاستعمارية، وهو ما يجعل جميع أدواتها وحلفائها في وضع حرج للغاية.

استشهاد مواطنين اثنين في قصف لطيران العدوان ومدفعيته على محافظتي صعدة وحجّة

المسيرة : متابعات

استشهد مواطنٌ، أمس الجمعة، في قصف مدفعي سعوديّ استهدف مديريةَ شدا الحدودية بمحافظة صعدة شمالي اليمن، في مشهدٍ يتكرَّرُ باستمرار منذ سبع سنوات مضت، حَيثُ يواصلُ الجيشُ السعوديّ استهدافَ مديريات محافظة صعدة بالصواريخ والقذائف المدفعية التي تستهدف المدنيين.

وفي السياق، استشهد مواطنٌ في قصف للطيران التجسُّسي الأمريكي استهدف سيارته في الطريق الرابط بين مدينة شفر بحجّة وسوق خميس الواعظات بالحديدة.

ويأتي ذلك بموازاة قصف مكثّف لطيران العدوان استهدف مدخل سوق خميس مستبأ بمحافظة حجّة بغارة واحدة، وثلاث غارات على مديرية عبس و15 غارة على مديرية حرض بمحافظة حجّة.

وفي محافظة الحديدة، ارتكبت قوى العدوان 96 خرقاً، بينها تحليق طائرات تجسسية في أجواء الجبلية وحيس، وَ22 خرقاً بقصف مدفعي و62 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

سلسلةُ وثائق سرية تكشفُ الدورَ الأمريكي المباشر في الحروب على صعدة واغتيال الشهيد القائد:

حروب صعدة واغتيالُ شهيد القرآن..

النظام السابق «جندي» عميل وأمريكا القائدُ المباشر والمستفيدُ الأول

يستمرُّ الشعبُ اليمنيُّ في خوضِ معركة التحرّر والاستقلال ورفع الوَصاية وقَطْع أذرع المؤامرات الأمريكية الصهيونية، ومع تقدُّم المعركة لا تكاد تخلو خطواتُ أمريكا الموازية المعادية، التي بدأت منذُ البواكير الأولى لثورة القرآن التي أطلقها مؤسّس المسيرة القرآنية والقائد الأول لثورة المستضعفين بوجه قوى الاستكبار الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -رِضْوَانُ الله عَلَيْه- الذي تعود ذكراه إلى الواجهة من جديد، كاشفةً معها خبايا الماضي المليء بالمؤامرات الأمريكية والتكالب المسعور من قِبَل كُلّ قوى الشر والطغيان، ومع أن الذكرى السنوية للشهيد القائد تعودُ بنا إلى فجر مرحلة من النضال والجهاد والعطاء، فَإنَّ ثمة خبايا –مكشوفةً سابقًا– تخرُجُ إلى الواجهة بأدلة دامغة تؤكّدُ أن العداءَ الأمريكيَّ لليمن لم يكن إلَّا نتاجَ التحَرُّك الشعبي القرآني الرافض لمؤامرات واشنطن، في حين تكشفُ أن محاولات وأد المشروع القرآني وما حملته من جرائمَ مروِّعة إبَّان سَتِّ حروب على صعدة واغتيال الشهيد القائد، ليست إلا قرابين قدّمها النظامُ السابقُ بقيادة الخائن عفاش، لخدمة واشنطن ودول الاستكبار العالمي.

المسيرة: خاص

وفي سلسلة جديدة من الوثائق الدامغةِ نشرها المركَزُ الإعلاميُّ لأنصار الله، أمس الأول، يتضح جليًّا الدورُ الأمريكي المباشرُ في هندسة كُلّ المعارك التي استهدفت المشروعَ القرآني في كُلّ مراحله، انطلاقاً من الحرب الأولى واغتيال الشهيد القائد، مُرورًا إلى التقسيم وفرض الهيمنة، وُصُولاً إلى شن العدوان المباشر على اليمن ككل بقيادة أمريكا وأدواتها، والغرضُ هو ذاتُه لم يتغير، ألَا وهو فرضُ السيطرة الأمريكية على اليمن، والقضاءُ على المشرع القرآني الواعِدِ المناهِضِ لقوى الشر والاستكبار.

وقد كشفت الوثائقُ السريةُ التي نشرها المركَزُ الإعلامي لأنصار الله على مرحلتين، عن التحضيرات والمشاركة العسكرية المباشرة لأمريكا في الحرب على الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، والحروب الظالمة على محافظة صعدة، بدءًا من يونيو 2004م، موضحةً مدى التنسيقِ بين القوات العسكرية الأمريكية والقادة العسكريين الأمريكيين، وبينَ النظام السابق بقيادة الخائن علي عبدالله صالح، ومدى توغُّل واشنطن في مفاصِلِ الدولة الإدارية والسياسية والعسكرية والأمنية.

هندسةٌ أمريكية للحرب على صعدة واغتيال الشهيد القائد

تؤكّـدُ الوثائقُ المنشورةُ مؤخّراً إلى جانب الوثائق السابقة التي كشفت عنها ويكيليكس، أن أمريكا قادت الحربَ على الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي، ففي الـ18 من يونيو 2004م، بدأ علي صالح شَنَّ الحرب الأولى على صعدة التي استهدفت الشهيد القائد وبمشاركة الطيران والدبابات والمدفعية وعشرات الألوية العسكرية والآلاف من المقاتلين البشمركة «مجندين من خارج الجيش»، وقد تمَّت التحضيراتُ للحرب في واشنطن بين الرئيسَين «بوش، والخائن علي عبدالله صالح»، خلال زيارةٍ لافتةٍ قام بها الأخيرُ إلى أمريكا والتقى الرئيسَ الأمريكي «جورج بوش

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الوثائق تؤكّد أن الخائنَ عفَّاش شن الحروبَ على صعدةَ خدمةً لأمريكا ودول الخليج وقدّم الجرائمَ كقرابينَ لواشنطن

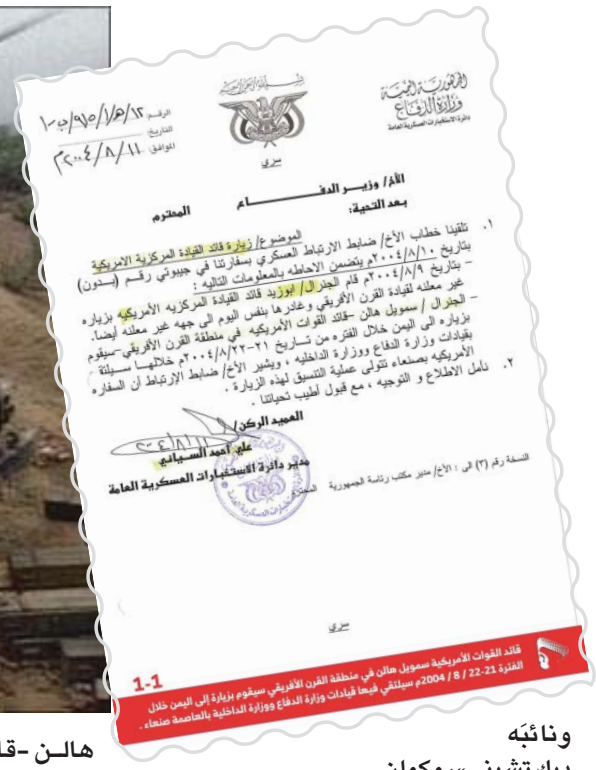

قائد القوات الأمريكية سمويل هالن في منطقة القرن الأفريقي سيقوم بزيارة إلى اليمن خلال الفترة 21-22 / 8 / 2004م سيلتقي فيها قيادات وزارة الدفاع ووزارة الداخلية بالعاصمة صنعاء.

1-1

وناشئه
ديك تشيني»، وكولن
بأول وزير الخارجية ودونالد رامسفيلد وزير الدفاع والمسئولين في الـ سي أي إيه أو الـ إف بي آي، وبعد عودته في 13 يونيو من العام 2004م، بدأ الخائنُ علي صالح بشن الحرب على الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي «الحرب الأولى على صعدة» التي بدأت يوم 19 يونيو 2004، أي بعد ستةِ أيَّام من عودته من أمريكا، وهو ما يؤكّدُ أن زيارتَه كانت لغرضِ وضع اللمسات الأخيرة للحرب على صعدة؛ بهَدفِ وأد المشروع القرآني.

السلسلةُ الأولى.. أمريكا المالكةُ للقرار ومحرِّكةُ حروب صعدة وقاتلةُ الشهيد القائد، والنظام «جندي»

في السلسلة الأولى من الوثائق، تتضمَّنُ 4 وثائق وتضُمُّ (-1 وثيقة سرية من دائرة الاستخبارات العسكرية في تاريخ 2004/8/11م، -2 وثيقة وزارة الدفاع مركز القيادة والسيطرة.. محضر اجتماع بتاريخ 2004/8/16م، -3 وثيقة محضر لقاء وزير الخارجية اليمنية بالسفير الإيطالي بتاريخ 2004/7/6م، 4 - رسالة شُكر من قائد القيادة المركزية الأمريكية لعلي عبدالله صالح بتاريخ 2004/9/10م)، لتؤكّدَ أن السيطرةَ الأمريكية كانت على كُلّ المؤسّسات السيادية اليمنية منها الدفاع والأمن والخارجية ورئاسة الوزراء، وتجنيد كُلِّ الجهود الأمريكية والخضوع المدوي للنظام السابق في مواجهة المشروع القرآني واغتيال مؤسّسة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وتكشفُ الوثيقة السرية الأولى وهي صادرةٌ عن دائرة الاستخبارات العسكرية في صنعاء أن الجنرالَ أبو زيد -قائد القوات المركزية الأمريكية- قام بزيارة غير معلَنة لقيادة القرن الإفريقي بتاريخ 8/9 / 2004م، وغادرها بنفس اليوم إلى جهة غير معلنة، كما تكشف الوثيقةُ نفسُها بأن الجنرال سمويل هالن -قائد القوات الأمريكية في منطقة القرن الإفريقي- سيقومُ بزيارة إلى اليمن خلال الفترة 21-22 / 8 / 2004م سيلتقي فيها قياداتِ وزارة الدفاع ووزارة الداخلية بالعاصمة صنعاء، وهي زياراتٌ اتضح من خلال التداعيات الصادرة عنها كانت بغرضِ تعزيز جهود الحرب على صعدة وتعزيز الدور الأمريكي فيها بعد تأخر حسم المعركة من قبل النظام السابق.

فيما تؤكّد الوثيقة الثانية حرصَ النظام السابق على إحداث تغيير حاسم في المعركة قبل قدوم الأمريكيين، فقبل تلك الزيارة وحرصاً من النظام على تحقيق انتصار قبل وصول القائد الأمريكي، كشفت الوثيقة الثانية الصادرة عن وزارة الدفاع مركز القيادة والسيطرة بتاريخ 2004/8/16م ورقم (501257) تحتَ عنوان سري جِـدًّا، تتضمن محضرَ اجتماع للجنة الأمنية العليا لمناقشة نتائج اللقاء مع قائد المنطقة العسكرية الشمالية ومحافظ صعدة، وبعد نقاش أكّدوا على استكمال ما أسموه تنفيذ مهمة تصفية الجيوب المتبقية للمتمردين خلال 72 ساعة في المناطق سلمان / قرعين/ الجِني / الجميمة / كنية وكذلك إرسال سرية من مكافحة الإرهاب في صعدة مع طائرات هيل لتنفيذ أية مهمة طارئة وبالنظر إلى تاريخ الاجتماع يوم 2004/8/15م وتاريخ وصول قائد القوات المركزية الأمريكية يوم 21 – 22 /8/ 2004م، فَـإنَّ النظامَ السابقَ حاول تقديمَ أيِّ قُربان على أرضِ المعركةِ كضيافةٍ للأمريكيين الوافدين للاطلاع والإشراف على المعركة بعد فشل العملاء في الحصول على أيٍّ من المكاسب المرسومة أمريكياً، حَيثُ في بداية الأمر اعتقد الأمريكيون بأن علي عبدالله صالح قادرٌ على حسم المعركة والقضاء على الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي في غضون أسابيع، فظلوا بمنأًى عن إظهار أي دور أمريكي في المعركة، مما دفع بالأمريكيين إلى التدخل المباشر، وبعد شهرَين من شن الحرب وصل قائد القيادة المركزية الأمريكية إلى العاصمة صنعاء؛ بهَدفِ مساعَدةِ النظام العميل على حسم المعركة، وهو ما تؤكّدُه الوثيقةُ المذكورة.

وفي سياق البحث المتواصل لسُبُلِ حسم المعركة رغم دخول الأمريكي المباشر خَطَّ المعركة، لجأت سلطاتُ النظام السابق بقيادة الخائن علي عفاش إلى البحث عن دعم دولي آخر، حَيثُ تكشف الوثيقةُ السرية الثالثة وهي وثيقة أُخرى تتضمن محضر لقاء بين وزير الخارجية اليمني السابق أبوبكر القربي، والسفير الإيطالي بتاريخ 2004/7/6م وتتضمن طلبَ دعم إيطالي للحرب على السيد حسين، وقد دعا القربي حينها إيطاليا لتحذوَ حذوَ فرنسا وأمريكا في الدعم، فيما تقول الوثيقة: «وأشَارَ الأخ الوزير... إلى أنه يتقدم إلى الحكومة الإيطالية للحصولِ على سترات واقية ضد الرصاص لحماية الجنود، مُشيراً إلى أن الحكومةَ اليمنية تلقت الدعمَ من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبعضِ الدول العربية».

وبعد فترة وجيزة من التكالب وحشد قوى الاستكبار والطغيان إلى المعركة، استشهد الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -رضوانُ اللهِ عليه – وما هي إلَّا ساعاتٌ حتى رجع الصدى الكاشف عن هُوِيَّة القاتل والمدبر والمخطّط، أَلَا وهو الجانبُ الأمريكي، حَيثُ تكشفُ الوثيقةُ السريةُ الرابعةُ عن شُكر أمريكي لعلي صالح على قتل الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، ليدلِّلَ على ولائه وإنجازه للمهمة التي كُلِّف بها، حَيثُ وجّه قائد القوات المركزية الأمريكية، جون أبي زيد، شكرَه لعلي عبدالله صالح على قتل السيد حسين بدر الدين الحوثي، وتهنئته بما قال إنه انتصار، وقال في الرسالة الموجهة بتاريخ 10 سبتمبر 2004م: «من جون أبو زيد قائد القوات المركزية الأمريكية إلى العزيز صاحب الفخامة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.. أهنئُكم وأهنئ قواتِكم على انتصاركم على المتمرد الحوثي.. إن القيادةَ المركزيةَ الأمريكية تتطلع إلى استمرار التعاون المشترك بيننا؛ لأَنَّكم تساعدون على إحلال الاستقرار في المنطقة مع أسمى آيات التقدير والاعتبار»، وهي وثيقة تؤكّد أن المستفيد الأول من الحرب واغتيال الشهيد القائد هي واشنطن، إضافة إلى أنها المدبِّرُ والمهندس والمخطّط للعملية، ليتأكّد مجدّدًا للجميع أن النظام السابق لم يكن إلَّا جندياً مطيعاً بيد أمريكا، وهي حقيقة أثبتتها الأيّام وتكشفها الوثائق وما أكثرها.

السلسلةُ الثانيةُ من الوثائق: أمريكا وعميلُها «عفاش».. حشد متواصل لدول الاستكبار وجهود حثيثة للقضاء على المشروع القرآني

وبعد استشهاد الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، واصل المجاهدون الأوفياء المخلصون الطريقَ على خُطَى المشروع القرآني الذي خطه الشهيد القائد بدمه، لتدخل أمريكا وأدواتها وعملاء النظام السابق مرحلة جديدة من المعركة، ضمت معها المشاركات الأمريكية المباشرة في الحروب على صعدة، حَيثُ كشفت السلسلة الثانية من الوثائق السرية عن دور أمريكا المباشر في قيادة الحرب صعدة، وفي هذا الجزء من سلسلة الوثائق السرية التي تؤكّد الدور الأمريكي في المشاركة الجوية من خلال طائرات الاستطلاع والرصد التي شاركت في الحرب الأولى على السيد حسين بدر الدين الحوثي، ثم استمرت وزادت كثافتها خلال الحروب الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة على صعدة.

و تضم

سري جداً

ج . نرى تكوم بالموافقة على تواجد سرية من مكافحة الإرهاب في صعده مع طائرات هيل .

د . لمواجهة أي تطورات في الاتجاه الشمال الشرقي (بلاد الصيفي / الحزمات / آل شـــقعه / فرزامات / رشنور همدان) نرى التكرم بالموافقة على اعتماد صرف الذخائر التالية (وحدتين تارية للأسلحه الخفيفة / وحدة تارية للأسلحة المتوسطه / خمسة آلاف طلقة للأسلحة الثقيلة) تبقى كاحتياط لاستخدامها عند الضرورة وفقا لمستجدات الموقف .

هـ . الموافقة على مرور في التقرير من حيث بقاء الوحدات العسكرية في المنطقة بعد تنفيذ المهمة بحسب تقدير قيادة المنطقة والمحافظ .

و . نرى نقل كتيبه من اللواء /١١٩مش من برط الظان إلى صعده ونحل بدلاً عنها كتيبه من اللواء/٩ مش باعتبار برط الظان تتبع المنطقة الوسطى .

ز . التأكيد على إخلاء المنطقة من كتائب المتطوعين مع شكرهم ودفع مستحقاتهم وتعويضاتهم بمجرد انتهاء المهمة .

ح . التأكيد على تجنيد ألف فرد من أبناء منطقة حيدان وخولان وإرسالهم إلى معسكرات التدريب وتوزيعهم على القوات المسلحة والأمن في صوم الباك .

ط . التأكيد على نزول لجنه وزارية برئاسة وزير الإدارة المحلية بالاشتراك مع المحافظ والقيام بمهرجان جماهيري تعلن فيه خطة رئيس الجمهورية بتنمية المنطقة .

ي . تكليف مكتب رئاسة الجمهورية لوضع خطة استراتيجيه تتضمن الدراسات والبحوث الإصلاحات الإدارية والتربوية والإجتماعية .

ك . تكليف مكتب التربية والتعليم بالمحافظة بإعداد مناهج خاصة بالمنطقة تتضمن ثقافة الحوثي واحتمالاتها القائمة والمستقبلية والآثار السلبية لهذه الظاهرة اجتماعياً وثقافياً وسياسياً وتنظيمياً وامنياً وإعلامياً – سواء على مستوى المنطقة أو المحافظات المجاورة وتحديد طرق المعالجة والمواجهة لكل الظواهر الشاذة المشابهة التي قد تحدث مستقبلاً ولا سمح الله .

ل . انتهى الاجتماع سمعت (٢٣٣٠) من نفس اليوم .

كتب المحضر
العقيد الركن/ إسماعيل محمد عوض
نائب مدير مركز القيادة والسيطرة

التوزيع :
أعضاء اللجنة الأمنية

وحرصاً من النظام على تحقيق انتصار قبل وصول قائد القوات المركزية الأمريكية يوم 21-2004/8/22م

2-2

سري جداً

محضر اجتماع

المكان : صالة الاجتماعات بالقيادة .
الوقت : سمعت (٢١٠٠) .
التاريخ : ١٥/٨/٢٠٠٤م .

١ . بناءً على توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله . عقدت اللجنة الأمنية اجتماعها برئاسة الأخ/ مدير مكتب رئاسة الجمهورية وبحضور كلاً من الأخوة :

وزير الداخلية
رئيس هيئة الأركان العامة
رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي
مدير دائرة الاستخبارات العسكرية
وكيل الجهاز المركزي للأمن القومي
نائب مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة
قائد اللواء /٣١٢ مدرع .

٢ . وذلك لمناقشة التقرير المرفوع لفخامته من الأخ/وزير الدفاع المتضمن نتائج اللقاء مع قائد المنطقة العسكرية الشمالية ومحافظ صعدة والقيادات الميدانية في حيدان وصعده والملاحيط .

٣ . وقد استعرضت اللجنة مأورد في التقرير حول الموقف العسكري والأمني والأوضاع في محافظة صعده وخاصة في مديرية حيدان .

٤ . وبعد نقاش مستفيض للنقاط الواردة في التقرير وفي ضوء تطورات الموقف الميداني أمنياً وعسكرياً توصلت اللجنة إلى الرفع إلى فخامتكم بالمقترحات الآتية :-

أ . التأكيد على تنفيذ مهمة تصفية الجيوب المتبقية للمتمردين المتواجدين في المناطق (سلمان / قرعين / الجني / الجميمه / كنيه) والتي تزال فيها .

ب . وضع خطة من قبل قيادة المنطقة لتنفيذ تلك المهمه مع التأكيد على إطلاق المناقلات والطرقات لمواجهة احتمالات هروب الحوثي وأتباعه والقضاء عليهم .

سري جداً

وحرصاً من النظام على تحقيق انتصار قبل وصول قائد القوات المركزية الأمريكية يوم 21-2004/8/22م

1-2

الوثائق تكشفُ المشاركةَ الجوية الأمريكية بطائرات الاستطلاع والرصد وإعداد الإحداثيات التي شاركت بها في الحرب الأولى

السلسلة الثانية ثلاثَ وثائق وتضم (1- الخرائط المسلمة من الجانب الأمريكي حول محافظة صعدة في تاريخ 31 /10/ 2004م، 2- محضر لقاء وزير الدفاع اليمني مع قائد القيادة المركزية الأمريكية 8 /2/ 2005م، 3- محضر لقاء نائب رئيس الوزراء اليمني مع السفير الألماني في تاريخ 6/7/ 2009م).

وفي الوثيقة السرية الأولى والتي تحمل رقم (750) وتاريخ 31/10/ 2004م المرفوعة من دائرة الدفاع والأمن بمكتب رئاسة الجمهورية إلى مدير المكتب تحت عنوان «التعاون العسكري اليمني الأمريكي»، وتذكر تفاصيلَ تسليم أمريكا خرائطَ جوية لصعدة.

ورد في الوثيقة تحتَ عنوان الخرائط المسلَّمة من الجانب الأمريكي «في يوم 25 /10/ 2004م، قام مساعدُ الملحق العسكري الأمريكي لدى بلادنا بإيصال الخرائط التي طلبها الأخ/ رئيس هيئة الأركان العامة الخَاصَّة بمنطقة صعدة إلى دائرة الاستخبارات العسكرية العامة وعددها (19) خريطة خَاصَّة ببعض مناطق م/ صعدة».

وتضيفُ الوثيقةُ بأن «الولاياتِ المتحدة ترغَبُ في مساعدة وزارة الدفاع اليمنية بتصوير المناطق الجديدة التي ترغب بتصويرها باستخدام طائرة الاستطلاع الأمريكية نوع (يو2-)، وأن الصور الجديدة ستكون أوضح وذات مقياس رسم أكبر، وطلب تحديد أكثر من مِئتي منطقة؛ لأَنَّ ذلك سيكون أفضلَ من ناحية التكاليف عند القيام بتصويرها مرة واحدة (على أن يكون الرد في أقرب وقت ممكن)»، ليتأكّدَ أن أمريكا مشاركةٌ بشكل مباشر منذ الحرب الأولى واغتيال الشهيد القائد.

أما الوثيقةُ السرية الثانية برقم (102) وتاريخ 8/2/ 2005م تتضمن ملخَّصاً لأهم ما جاء في محضر لقاء وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة اليمني مع قائد القيادة المركَزية الأمريكية، جون أبي زيد، حول تدريب القوات اليمنية وطلب الجانب اليمني إعادة تصوير مناطق صعدة بطائرات الاستطلاع الأمريكي، حَيثُ جاء في الوثيقة، أنه بتاريخ 31/1/ 2005م رفع الأخ رئيس هيئة الأركان العامة برسالة إلى المكتب أرفق بها صورة من محضر لقائه والأخ وزير الدفاع مع الجنرال جون أبي زيد –قائد القيادة المركزية الأمريكية- يوم 4 يناير 2005م، وكان من أهم ما طرحه القائد الأمريكي في اللقاء عدة ملفات عسكرية منها (بخصوص طلب بلادنا للقيام باستطلاع جوي أمريكي إبان مشكلة الحوثي، فَإنَّه أفاد بأنه قد تحدث شخصيًّا مع الرئيس بوش بشأن ذلك وحصل على الموافقة بذلك).

ثم تحدث «وزير الدفاع اليمني حينها بقوله: «إن الجانب اليمني لا يزال يريد أن يتم هذا الأمر بالنسبة لوضع الخرائط لبعض المناطق، وسيحدّد المناطق التي يريد وضع خرائط لها».

ويضيفُ رئيسُ هيئة الأركان العامة حينها «بأنه جرى تصويرُ عدد من المناطق بنوعَين من الطائرات خَاصَّة منها المناطق الخَطِرة»، متبعاً: «قد تسلّمنا من الملحق العسكري خرائطَ لصعدة وديسكات غير أننا لم نستطعْ تحويلَها إلى خرائط، لذلك فنحن نحتاجُ إلى الخرائط مع صورها»، وهو الأمر الذي يؤكّدُ الارتباطَ المتواصلَ للنظام السابق بالجانب الأمريكي، وأن النظامَ لم يكن إلَّا جُندياً ميدانيًّا ينفّذُ ما يُملَى عليه من غُرفة العمليات التي تديرُها واشنطن وتحَرّك بها طائراتها ودباباتها وتوزع من خلالها عملائها على الأرض.

وعلى غرار الحشد الأمريكي المتواصل لجهود دول الاستكبار والطغيان إبان الحرب الأولى، أسفرت الحروبُ الستُّ عن استدعاءٍ متواصِل للقوى الغربية، حَيثُ تكشفُ الوثيقةُ الثالثةُ التحضيرَ للحربِ السادسة عبرَ استدعاء ألمانيا التي دخلت إلى جانب أمريكا في المَسْح الجوي وتصويرِ الخرائط؛ بذريعة اختطافِ الألمان الذي اتضح فيما بعدُ أنها كانت مُجَرّدَ ذريعة لشن الحرب السادسة.

وفي الوثيقة الثالثة الصادرة بتاريخ 6 /7/ 2009م تحت عنوان «محضرُ لقاء بنائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية مع السفير الألماني» تحدث فيها نائبُ رئيس الوزراء بأنه طلب المساعدة من الجانب الألماني وقامت الطائرة الألمانية بالتصويرِ، ويتساءل: «هل سلمت النتائج للفريق الأمني للاستفادة منها؟»، فيجيب السفير الألماني «نعم سلّمت قبلَ عشرة أَيَّام للأمن القومي ووزير الداخلية»، ثم يتحدث نائبُ رئيس الوزراء حينذاك بقوله: «هناك طائرةٌ أمريكية سوف تصل لتنفيذِ بعضِ المهامِّ المتعلقة بالموضوع، وهذا ربما يساعد في كثيرٍ من الأشياء التي تقوم بها، والوضع يستدعي وجودَ تعاون إضافي من الجانب الألماني»، لتكونَ هذه الوثيقةُ دليلاً دامغاً إلى مشاركة واشنطن المباشرة والمتواصلة طيلة الست الحروب على صعدة واغتيال الشهيد القائد.

الوثائقُ تُظهِرُ الاستقدامَ المتواصِلَ للقوات الأمريكية والقادة الأمريكيين ودول الاستكبار للمشاركة المباشرة لحسم الحرب

في منزلـه مـن قبل ممثـل دائـرة المخابرات العسـكرية الذي طلـب «أن يذهـبَ الفضلُ العـام لإنهـاء الـصراع الدمـوي الطويل إلى وزارة الدفـاع وليـس إلى وزارة الداخليـة» حسـب ما أوردت الوثيقة، في حين تورد وثائقُ أُخرى في أرشـيف وثائق ويكليكس أن الحروبَ على صعدة لم تكن كما قدمها صالح من خلال وسـائل الإعلام لمواجَهة ما أسـماه بـ«التمرد الحوثي»، وإنما مِن أجلِ الولايات المتحدة.

وتتضمـن الوثيقـة التـي نشرهـا موقـعُ ويكليكـس عـام 2017م ويعـود تاريخهـا إلى 2007 رسالة من علي عبدالله صالح إلى الرئيس الأمريكـي بـوش يطلـب فيها دعماً عسـكرياً بقيمة مليار دولار، تحت عنوان «حاجةُ اليمن الماسَّـةُ لهذا الدعم، في إطـار محاربة الحوثيين والإرهاب».

ويقـول الخائـن عـلي صالـح في الرسـالة: «نواجِهُ آخرَ هذه المواجهـات منذ العام 2004 من عنـاصر متطرفـة وإرهابية تكرّر شـعار المـوت لأمريكا الموت لإسرائيـل.. هذه العناصرُ مدعومـةٌ مـن قبل القـوات المتطرفـة المناوئة للولايـات المتحـدة، وخَاصَّـة مـن ينتمـون إلى طائفـة الاثنـي عشرية التـي تسـعَى إلى تصفية حسـاباتٍ قديمة مع الولايات المتحدة الأمريكية، سـواءً في العراق أو جنوب لبنان، أَو اليمـن وفي جميع المناطق التـي يخلقون فيها المشـاكل والفتـن؛ مِن أجـلِ الإضرار بمصالح الولايات المتحدة والأمن القومي».

ويضيـف الخائـنُ عفـاش: «لقـد زادت المواجهاتُ مع هـذه العناصر الإرهابية التي لا مشـكلة لليمنِ معهـم إلا في عداوتهم للولايات المتحـدة الأمريكيـة ومسـاعيهم لـلإضرار بالمصالـح الأمريكيـة والعلاقـات اليمنيـة الأمريكيـة، من الأعباء على بلدنـا، التي تعاني من مـواردَ اقتصاديـة محـدودة، انطلاقاً من علاقاتِ الصداقة والشراكة القوية والمتطورة، ونتيجة لظروفنـا الاقتصادية الصعبة، نتطلعُ إلى مسـاعدتكم سـواء مبـاشرة مـن الولايات المتحدة الأمريكية أَو من خلال إقناع أصدقائها وخَاصَّـة الـدول الخليجية المجـاورة، وتحديداً المملكة العربية السـعوديّة والإمـارات العربية المتحـدة وقَطـر.. نحن بحاجة ماسـة إلى 600 عربـة مدرَّعـة وَ200 دبابة وأسـلحة ومعدات عسـكرية أُخـرى تكلِّـفُ حـوالي مليـار دولار أمريكـي»، وهـو جانـبٌ يكشـفُ أن الخائـنَ عفاش سعى لتقديم الخدمةِ من خلال الحرب على صعدة، لعـدة أطرافٍ دوليـة، ظناً منه أن ذلـك سيسـاعدُه في تحقيقِ المكاسِـبِ وتثبيت سـلطته وبقائه أطولَ فترةٍ ممكنة على سُـدَّةِ الحكم على اليمنيـين، وجندياً مخلِصاً لأمريكا وأدواتها.

وثائقُ سابقةٌ تؤكّـدُ التورُّطَ الأمريكي في حروب صعدة واغتيال الشهيد القائد:

عـلى اعتبـارِ أن الحـربَ على صعـدة كانت مِن أجـلِ الولايات المتحدة ولم تكـن لليمن أية مشـكلة، كما تكشـف وثيقة ويكليكس، فقد كان لواشنطن السـعيُ الأكبرُ والهدفُ المنشودُ لخـوض الحـروب وقتل الشـهيد القائـد، وفي وثيقة لويكليكس عام 2014 وتعودُ إلى سبتمبر 2004م، تكشـفُ الوثيقة التي أرسلها السفيرُ الأمريكي تومـاس كراجيسـكي إلى الخارجية الأمريكيـة، أن نظـام صالـح قَلَّـلَ مـن الدور الأمريكـي في قتل مـن أسـماهم «الحوثيين»، رغم المسـاعَدةِ المبـاشرة التي قدمتهـا أمريكا لتنفيـذ العملية، ويقولُ السـفير في الرسـالة: «قاد فريـقُ مكافحة الإرهاب المـدرَّب من قبل حكومـة الولايات المتحدة العملية، مما أسـفر عن مقتـلِ الحوثـي وإطـلاقِ النـار عـلى عضـوٍ واحـدٍ مـن وحدة مكافحـة الإرهـاب، واثنـينِ مـن أفـراد قوات الأمن المركَـزي العادية، وبعد التعرُّف على جثة الحوثـي مـن قبل أفـراد الأسرة، تـم نقلُ جثة الحوثي إلى منشـأةٍ طبية غير معلَنة للجيش في صنعاء».

وتحـت عنـوانِ «التقليل من دور مسـاعدة حكومة الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب» يقولُ السـفير الأمريكي: صرَّحَ وزيرُ الداخلية العليمـي لـ نائـبِ رئيس البعثـة الأمريكية في اليمـن أن القـادةَ الميدانيـين نسـبوا الانتصارَ مبـاشرةً إلى التدريب الأمريكـي، وذلك بقولهم «لـولا تدريبُكـم لوحـدةِ الأمـن المركـزي التي اقتحمـت الكهف، لكنا خسرنا أكثرَ من أربعين ضحية».

ومع ذلك، في مسـاء يوم 11 سـبتمبر، تمَّت زيـارةُ الملحـق العسـكري للولايـات المتحـدة

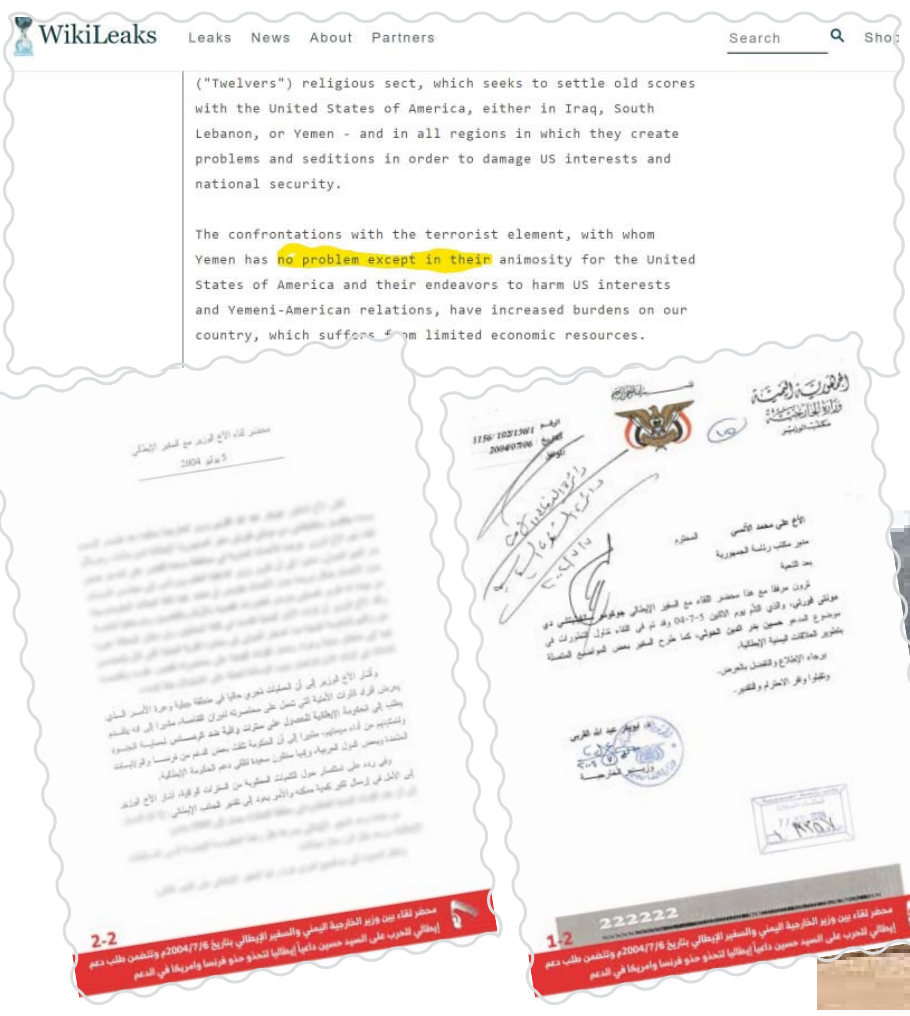

الشهيدُ المؤسّس وارتداداتُ النهج القرآني

الشيخ مصلح أبو شعر*

تحل علينا ذكرى استشهاد السيد المؤسّس حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، وخلال هذه الذكرى نحلق في الأفاق التي صنعتها هذه الشخصية الاستثنائية على الصعيد اليمني والإقليمي والدولي بفكرها القرآني الخالص والشجاع.

ومن النهج القرآني الذي انطلق منه الشهيد القائد وَترجمه إلى محاضرات وخطب أعادت إحياء الوعي الصحيح للفرد والمجتمع، إلى الصرخة التي لخصت العناوين العريضة لهذا التحَرّك العملي لتجسيد مخرجات هذا الوعي على الميدان اليمني والإسلامي.

لقد أراد الشهيد أن تكون الصرخة تلك، سلاح وموقف، وهو شعار المشروع وعنوان التحَرّك، وعلى هذا النحو قدم الشهيد القائد المشروع القرآني وبطريقة سلمية وحضارية، وبما يعبر عن غضب الشعوب تجاه جرائم أمريكا وإسرائيل التي مثلت عناوين بارزة لتلك المرحلة في فلسطين والعراق وأفغانستان وباكستان وغيرها من بقاع العالم.

لقد سعى الشهيد المؤسّس إلى إحياء الأُمَّة وَتحفيز حضورها بما يخرجها من حالة اللاموقف إلى الموقف والتعاطي بمسئولية تجاه المخاطر التي تحيط بها، مركزاً في ثورته التوعوية على أسس متينة وسليمة تبدأ من معرفة الله وعلاقتنا به وَولاية الله في الكون وأوليائه في الأرض، والتي تتعارض كليًّا مع أية ولاية للطغاة والمجرمين أيا كانوا، كما ركز على إفهام الناس حقائق الخلق والتكوين، وطبيعة الحياة في الدنيا والمهام المنوطة بالناس، وعلاقة ذلك بمصير الإنسان في الآخرة.

ومن منطلقات ذلك الوعي شرع الشهيد في بناء وعي حول الواقع والصراعات وتوصيفاتها القرآنية ومآلاتها المستقبلية، ووضع معالجات قرآنية عملية تنطلق من المفاهيم والحقائق وقيم الولاء والعداء التي جاء بها القرآن الكريم، ومن خلالها اتضح أمامنا الخيارات، فإما أن يتحَرّك الناس موالين لليهود ولأمريكا، أَو تكون ولايتهم لله ولرسوله ولمن أهلهم الله للولاية.

اليوم نحن نشهد مفاعيل هذا النهج في الحالة اليمنية وَالذي استنفر ضده العالم بمشرقه ومغربه، والتحَرّك الذي كشف عن مصداقية الخطاب الذي قدمه الشهيد، وفيه تجلى الصمود اليمني بأبهى صوره، كما تعرت المواقف والاتّجاهات وَتمايزت الولاءات إلى معسكرين بلا ضبابية ولا غموض، معسكر أمريكا وإسرائيل، ومعسكر أولياء الله من أحرار الأُمَّة بكافة أطيافهم وَطوائفهم.

* عضو مجلس الشورى

ضغوطٌ دولية أم ضغوطٌ حيدرية؟!

منير الشامي

على خلفيةِ الهزيمة النكراء التي تجرَّعها العدوُّ السعوديُّ ومرتزِقتُه من الجنجويد ومن خَوَنة الوطن في مديرية حرض الحدودية، سارعت أبواق العدوان بالإعلان عن انسحاب قواتهم من تلك المواجهات، معللين بأنها استجابة لما أسموه -ضغوطاً دولية- وليس إلى إعادة تموضع كما اعتادوا تعليل انسحاباتهم المتكرّرة التي حدثت في أكثر من جبهة خلال الفترة الماضية، وعلى الرغم من أن هذا التبرير يبدو زيفه ظاهراً من الوهلة الأولى؛ كونه غير مطابق لأحداث الواقع ولا يقبله عقل ولا منطق؛ لأننا لم نرَ أَو نسمع أي طرف دولي مارس أدنى ضغط على قوى العدوان خلال سبع سنوات لا بدافع إنساني ولا بدافع أخلاقي ولا بدافع سياسي أَو عسكري ولا حتى بدافع النصيحة لنظام الرياض المجرم، إلا أن هناك الكثير من الحمقى والإمَّعات صدقوه مع أن هؤلاء لو سألوا أنفسهم من تكون تلك القوى لأدركوا سذاجتهم فورًا.

لكن ما تضمنته المشاهد فضح زيف تلك الأبواق وبانت حقيقة تخلي العدوّ السعوديّ وقتلته المأجورين عن حرض تحت ضغوط حيدرية لرجال الرجال بفضل الله وبتوكلهم واعتمادهم عليه سطروا بطولات خارقة في هذه المواجهات كشفت تلك المشاهد عن لحظات قصيرة منها.

المشاهد كشفت حقائق كثيرة وعظيمة تجعلنا نحمد الله كَثيراً ونسبحه بكرة وأصيلاً على تأييده ونصره لأبطالنا في تلك المواجهات، فالإمْكَانيات التي سخرتها قوى العدوان لهذه المواجهات كبيرة جِدًّا ومتكاملة تزيد عن سبعة ألوية مجهزة بأحدث الأسلحة ومن مختلف أنواعها، ومسنودة بغطاء جوي مُستمرّ وحاضر على مدار الدقيقة طوال أَيَّام وليالي المواجهات، وفي المقابل كانت قواتنا المشاركة في هذه المواجهات عبارة عن مجموعات قليلة العدد والعدة، ومع ذلك استطاعت بفضل الله وتأييده أن تتحكم بالمواجهات تحكماً كاملاً فرضت من خلاله تكتيكها العسكري وفق خطط حربية محكمة أفضت في النهاية إلى أن تفرض قرار هزيمة حشود العدوان في المعركة وتحدّد مصيرها بالهزيمة النكراء عليها وهو ما تعكسه الخسائر الفادحة التي تكبدها العدوان في قواته المشاركة من سعوديّين وسودانيين ومرتزِقة يمنيين ومن معداته وآلياته، وشكلت ضغوطاً حيدرية على من تبقى منهم وضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وأحاطتهم بالموت من بأس أبطالنا من كُلّ اتّجاه ليلوذوا بالفرار قبل أن يلاقوا نفس مصير من سبقهم ولولا أن أبطالنا لا يستهدفون الفارين من أرض المعركة لما نجا منهم أحدٌ ولما عاد منهم فرد.

المشروعُ الذي هزم أمريكا

منصور البكالي

قدّم الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدرالدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- للأُمَّة الإسلامية مطلعَ القرن الـ21، مشروعَه القرآني، حين وصلت شعوبُنا العربية والإسلامية إلى أسفل دركات الخنوع والوَصاية لهيمنة قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، وأقصى ماديات البُعد والانحراف عن كتاب الله ومصادر الهداية والعزة، لينقذها مما وصلت إليه.

وتلقى مشروعُه القرآني -الذي بدأ نشاطَه في أوساط المواطنين وطلبة العلم في عدد من مدارس وجوامع ومجالس بعض مديريات محافظة صعدة- تقبُّلاً واسعاً، وتفاعلاً ملحوظاً، ما حفّزه ومعه قلة من الزملاء والمعلّمين لمضاعفة الجهود من منطلق استشعارهم للمسؤولية، وحجم الأخطار التي تعصف بالأمة وشعوبها بمساعدة الأنظمة والحكومات العميلة ومراكز النفوذ فيها نزولاً عند مخطّطات الأعداء، وتوجيهاتهم الصادرة عن البيت الأبيض وسفاراته وسفرائه في المنطقة.

وكان لذلك التحَرّك والجهود ثمارها التي سارعت في إشراقة وسطوع المشروع القرآنية وأثره في النفوس، وقدرته على تقديم الحلول لمشكلات الأُمَّة، وتعزيز الثقة بالله والهُوِيَّة الإيمَانية في نفوس أبنائها، وأهميتها البالغة في ترسيخ وتدعيم أعمدة الهداية، بشقيها القرآن الكريم، والقرين له علَم الهدى عليه السلام، بل وربط الناس بهما وشدّهم إليهما كمصدر ومخرج وحيد لا فكاكَ للأُمَّة عنهما.

وأمام حالة كهذه من ارتفاع منسوب الوعي القرآني المبني على توجيهات ووعود إيمَانية إلَهية قطعية، أخرجها الشهيد القائد من كتاب الله، وبيّنها وقدمها كما ينبغي ووفق ما يريد الله منها لكشف وفضح مخطّطات اليهود والمنافقين، وكيفية التعامل معها وإفشالها، لم يتوانَ الأمريكيون وأدواتُهم الاستخباراتية والعميلة في تلك المرحلة في استشعار خطر ذلك المشروع، وقائده ومن يلتحقون به، على مخطّطاتهم، فكانت التوجيهاتُ الأمريكية بضرورة إنهائه وشن أول حرب على محافظة صعدة دون أي مبرّر قانوني.

وهنا برز الإيمَان كله للكفر كله وكانت أول مواجهة بين الحق والباطل على مستوى الساحة الإسلامية، وكانت أول محطات البروز والإشراق للمشروع القرآني ودوره في تعزيز عوامل الصمود والثبات والانتصار للحق وأهله، قدم فيها الشهيد القائد روحه في سبيل الله وإحياء دينه وتفعيل كتابه، مقدماً أرقى وأصدق وأنقى وأصفى نموذج قرآني بأسمى وأعلى وأجل معاني الجهاد والاستشهاد وتحمل المسؤولية، لأمة اختارها الله جل في علاه لتكون آخرَ الأمم التي أخرجها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأي منكر كان ولا يزال تمارسُه قوى البغي والظلم والعدوان والغطرسة بقيادة أمريكا بحق شعوب العالم إلى اليوم.

حروب صعدة ومحطاتها الست وما يلحق باليمن وشعبه قاطبةً منذ سبع سنوات من العدوان الأمريكي الصهيوني علينا، كان لمشروع الشهيد القائد بصماتُه في تعزيز الصمود والثبات وصناعة المعجزات التي يقف العالم اليوم مندهشاً بذهول لمعرفة أسرارها وخفاياها التي لا تكاد تصدق ممن هم بعيدون عن كلام الله القطعي حين يوجه عباده المؤمنين المخلصين في كتابه الكريم.

هذا المشروع العظيم هو من هزم أمريكا وكل دول تحالف العدوان برغم عدتها وعتادها الذي لا مجال للمقارنة فيه بعدة وعتاد شعبنا اليمني، ولنا من حروب أمريكا المتكرّرة في المنطقة والعالم خيرُ دليل حين غاب الحق وعظمة المشروع في مواجهتها فكان معيار القوة التدميرية والنفسية والاقتصادية حاضراً في رسم نتائجها، وهذا يجعل من المشروع القرآني والمنطلقين تحت لوائه قادرين على صناعة المتغيرات وقلب الموازين والمعادلات وتاريخنا يشهد لحاضرنا، والحق ما شهدت به الأعداء.

ما سلككم في حرض؟!

الشيخ موسى المعافى

الحمد للملك العظيم القائل وكان حقاً علينا نصر المؤمنين، والصلاة والسلام على حبيبه المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وبعد، فعن ملاحم النصر اليمانية ستتحدث الأجيال على مدى الدهر وتعاقب السنين، وسيدون التاريخ بأنصع صفحاته وبماء الذهب الخالص انتصارات أبطالنا المجاهدين، وسيحقّق الله وعوده لجنوده من الحفاة الميامين.

وَعلى أيادينا ستلبس دويلات الهوان الإماراتية ومملكة العهر السعوديّة أثواباً من الذل المهين، وَستركع بين أيادينا أمجاد بني صهيون والأمريكان السرابية، وَسترفرف راية القرآن الكريم على البيت الأسود وَتنتهي هيمنة الطاغوت بقدرة ناصرنا العظيم القوية، وتشرق الأرض بنور ربها وتعود أمجاد أمتنا الإسلامية المحمدية.

أرأيت يا -حبيب قلبي القارئ الكريم- أرأيت كيف تندحر فئران تحالف العدوان أمام أبطالنا المقاتلين!؟

أرأيت كيف يولي الأدبار أمامهم أذناب التحالف من الخونة والمنافقين!؟

أرأيت كيف يتركون جثث قتلاهم طعاماً لوحوش الصحاري غير آبهين!؟

لا زالوا على أراضينا لأمر الهزائم يتجرعون، ومن الموت إلى الموت يفرون، ولخيبات آمالهم يصورون، بالساحل الغربي ذاقوا الويلات، وفي نهم خسروا مقاتليهم وأضخم المعدات والآليات، وفي ميدي سكبوا على بلواهم أغزر العبرات، وفي مأرب والبيضاء وشبوة وبيحان قالوا (انتصرنا) فصرخ بوجههم النصر هيهات هيهات، وكل شبر في يمن الإيمَان والحكمة اليوم ينظر إليهم في حرض وقد قطعت أجسادهم، و بعد مرادهم، و هربت كالفئران أمام رجال الرجال أجنادهم، ومن أعماقهم تسألهم لو أنهم سمعوها آلامهم قائلة: ما سلككم في حرض!؟

أما علمتم أن كُلّ ربا اليمانيين جحيم!؟

أما علمتم أن مُجَرّد المساس بحبة رمل من رمال اليمني هو العذاب الأليم!؟

أما علمتم أن كُلّ ربوع اليمن مقبرة حتمية لكل غازٍ أثيم!؟

تسألهم آلامهم ما سلككم في حرض!؟

فيرد لسان حالهم بصدق المقال، ويبين لهم مبرّرات ما حَلّ بهم من الخسران والوبال، و يتقن بريشة الحق رسم صور نفسياتهم بلا مجاملة ولا محابة فلا حسن فيها ولا جمال، يتساءل: ما سلككم في حرض!؟

فبماذا يجيبون!!؟؟

لن يجرؤ على الجواب الأذلون، وستأبى الحقيقة إلا أن تنطق بما في صدورهم يكنون، على لسان هؤلاء الأقزام، ستصرخ الحقيقة بخلاصة الكلام، فهاكم سؤال آلامهم ورد حقيقتهم ليعتبر من تبقى من ذوي الأحلام!!

-ما سلككم في حرض!؟

قالوا: لم نك لربنا من المخلصين، ولم نك بديننا من الصادقين، وكنا للريالات الإمارتية والسعوديّة من العابدين، وَكذبنا على الله وما كنا لعهوده من الحافظين، وخنا مواثيق رسول رب العالمين، وظننا في الدولار الأمريكي نصرنا وفوزنا والتمكين، ومكرنا فوجدنا الله خير الماكرين، وأردنا باليمن وشعبه السوء فجعلنا العظيم الأسفلين.

-ما سلككم في حرض!؟

قالوا نسينا قبلتنا ويممنا وجوهنا شطر الأمريكي والإسرائيلي فضللنا الطريق، وَأهدرنا دماء المسلمين المعصومة واتخذنا من عدوّ الله وعدوّ المسلمين العزيز والصديق، ونزعنا أيادينا من طاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- وبعنا أنفسنا للطاغوت فخبثت معادننا وخبث الرفيق.

فما تنفعنا اليوم أموال أذناب اليهود والأمريكان.

ولا تعصمنا اليوم مجنزرات ومعدات السعوديّين والإمارتين.

فلا مفر من غضب أنصار الله اليمانيين، وَلا مناص من نهايتنا التي قضى الله حين قال (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ).

الغازي ومرتزقته ينتحرون في حرض ويدفنون في رمالها

صدام حسين عمير

اليمن كغيرها من بقية بلدان العالم تمتلك منافذ حدودية مع البلدان المجاورة لها، فتمثل تلك المنافذ أبواباً للسعادة لكل من أراد الخير لليمن وأهلها في حين يعتبر كُلّ منفذ فيها باباً من أبواب جهنم لكل غازٍ وَمحتلّ، من سولت له نفسه بالتفكير في غزو اليمن والحلم باحتلالها.

حرض إحدى مديريات محافظة حجّة تقع في الشمال الغربي منها وفيها يوجد منفذ الطوال الحدودي مع مملكة قرن الشيطان النجدي.

فمنذ اليوم الأول لعدوانه على اليمن كانت حرض في مقدمة الأماكن المستهدفة من قبل مدفعية وطائرات وبوارج العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي.

فقد استهدف العدوان كُلّ شيء على أرض حرض من بشر وحجر وحيوان مرتكباً بذلك مجازر مروعة ناهيك عن تدمير كُلّ مقومات الحياة فيها لتتحول حرض من مدينة عامرة مكتظة بما يفوق 100 ألف نسمة من البشر إلى مدينة خالية من البشر، ليزج حينها الغازي بجنوده ومرتزِقته إلى مشارفها محاولاً احتلالها لتبدأ وقتئذ عمليات قنص جنود الغازي السعوديّ ومرتزِقته من مختلف الجنسيات وبشكل يومي وتدفن كُلّ أحلامه في السيطرة على حرض وعلى مدى سبع سنوات في رمالها.

بالرغم من فشل العدوان وطوال سبع سنوات من السيطرة على حرض إلا أنه عاد مجدّدًا هذه الأيّام متوهماً أن باستطاعته تحقيق ما فشل في تحقيقه سابقًا مستعيناً بأحدث الخطط العسكرية الصادرة في أكاديميات الحرب الأمريكية والصهيونية مع الاستفادة من الطبيعة الجغرافية السهلة والمنبسطة للمنطقة والتي تكاد من الجبال والتباب المرتفعة.

لم يدر في خلد الغازي الجديد وأسياده أن في حرض جبالاً من بشر وليست من حجر لكنها تحمل صفات الصخر بل أشد منها في صمودها وقوة تحملها، رجال يفترشون رمال حرض ويلتحفون بسمائها واثقين بنصر الله.

وكما انتهت كُلّ محاولات الغازي السابقة طوال سبع سنوات في السيطرة على حرض بالفشل الذريع سينتحر هذه المرة في أرض حرض الطاهرة وسيدفن جنوده ومرتزِقته مع أحلامهم الوهمية في رمالها.

ذكرى الشهيد القائد دروس وعبر

هاشم الأهنومي

في يوم ذكرى استشهاد القائد حسين بدرالدين، نستلهم ذكرى القادة السابقون كعلي بن أبي طالب وسبطيه وحمزة وجميع الأئمة والصالحين، في ذكراهم تنوح الطيور، في ذكراهم تهب القبائل لدعم الجنود في ذكراهم يستنفر المخلوق حباً في المضي والالتحاق بسفينه النجاة قبل يوم الغرَق.

السيد القائد منقذ شعب الإيمَان، تحَرّك بإيمَانه وثقته وتوكله على الإله الواحد، تحَرّك الشهيد في مشروعه وبناء سفينة نجاة اليمن مع قلة من المؤمنين لم يخضعوا لعالم بأكمله وبمشاركة الدولة اليمنية آنذاك بقيادة عفاش واجهوا تلك المخطّطات والسياسات بمشروع القرآن ونهج الرسول وأصحابه الأخيار، لم يملك وزارة، لم يملك داعم، لم يملك سوى الله، العالم يملك التحكم الفضائي والسيطرة يملك مختلف الجوانب بدءاً بالسياسية وانتهاء بالعسكرية هل استسلم؟.. لم يستسلم تحَرّك وواجه كُلّ تلك الصعاب وجميع أنواع الحروب الملقاة على جبين الشلة المؤمنة وقيادتها.

بتضحيات الشهداء والقادة العظماء رسموا لشعب اليمن من أقصاه إلى أقصاه مساراً ومشروعاً لا ينتهي حبله حتى يلتحقوا بركاب الخالدين ويلاقوا وعد الله جزاء بما عملوا وتحَرّكوا وواجهوا، فالمستحيل الذي لا يكون ولن يكون تغيير منهج ومسار الشهيد الكربلائي في ذكراهم الشعب قرّر وفعل وآيات الله تجلت في نهم وحرض والجوف ومأرب والبيضاء وبمختلف جبهات العزة والكرامة، فآيات لا يقدر ملوك العالم أن يمحوها فهذا بفضل وبنعمة القيادة الحكيمة والتسليم لها في ذكراهم يتزود المتقي ويعرف الجاهل ويغيظ أهل الكتاب.

رسم الشهيد منهاجه وأكّده بالفداء والتضحية بأغلى ما يملك وهو البيع من الله والله اشترى وتأسس المشروع القرآني بفضل تلك القيادة، فبذكراهم دروس وعبر لمن اتقى، ومن تولى فَإنَّ له معيشة ضنكاً ويوم القيامة مع المجرمين أعمى.

تتمات الصفحة الأخيرة

حقيقةُ الأزمة الأوكرانية

الطاقة، وتحييدها؛ لتؤمِّن روسيا نفسَها.

قبل ثماني سنوات، قتلت الألويةُ العسكريةُ التي شكّلتها أمريكا من القوميين المتطرفين أكثرَ من ١٢ ألف مدني في منطقة دونباس، ودمّرت مُدُناً بمَن فيها، وأصدرت القوانينَ التي تمنعُ استخدامَ اللغة الروسية، وَرفضت دفعَ الرواتب الشهرية لسكان تلك المناطق، وغيّرت تاريخاً مرتبطاً بجذور هذا الإقليم، بعدَ كُلّ هذا أسمتهم انفصاليين متمردين.

وللعلم أن أغلبَ سكان هذا الإقليم، إن لم يكن جميعهم، ذوو أصول روسية.

2014م الماكنة الإعلامية لأمريكا والغرب لم تعتبر كُلّ هذه المجازر انتهاكاً لحرية المدنيين، وضد الحرية والديمقراطية.

في ذلك الوقت استطاعت أُورُوبا بجهودٍ دبلوماسية لألمانيا وفرنسا، إيقافَ هذه المجازر، وعمل اتّفاق مينسك لما يسمى برباعية (النورماندي) والمعروفة بنوده.. لكن وقفت أمريكا حجرَ عثرة أمام تنفيذ هذا الاتّفاق، وتحقيق السلام بين هذا إقليم دونباس وَأوكرانيا.. واستخدمت أراضيَ أوكرانيا لتنفيذ مخطّطاتها لاستهداف الجارة روسيا، ولتوصل الأمرَ إلى الاقتتال لتستنزفَ روسيا، ومنها تنطلقُ لزعزعة الأمن فيها، تنفّذها أجهزةٌ استخباراتية أوكرانية تقودُها CIA الأمريكية.

وكما هي عادتها أمريكا تقتُلُ بسلاحها، وجنود غيرها، ولتذرف دموعَ التماسيح على الديمقراطية، وحقوق الإنسان وقتل المدنيين، الذين نالهم منها في كُلّ دول العالم ما لم تقم به أعتى دكتاتوريات العالم، في تاريخ أسودَ بدءًا من إبادة الهنود الحمر، وهيروشيما وَنجازاكي وفيتنام وأفغانستان والعراق وليبيا وسوريا، وجرائم الحرب المغيَّبة في هولوكوست هذا العصر (اليمن).. والقائمة تطول.

والإعلام المسيَّر بأموالها وحلفائها، وَبقنوات الدجل والزيف والكذب تتخذُه سلاحاً لتبريرِ كُلّ ما تفعله.

محرقةُ حرض

محمد صالح حاتم

ما أظهرته المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي من محرقة بكل ما تعنيها الكلمة لقوات تحالف العدوان ومرتزِقته في مدينة حرض، يجعلنا نتساءل هل ستكون هذه المحرقة آخر محارق قوات تحالف العدوان، ولن يقدم على فتح جبهة جديدة؟

مدينة حرض التي تحادد جيزان، تسطر ملحمة عسكرية ستسجل في كتب التاريخ ولن ينساها تحالف العدوان، هذه المدينة تعرضت لتدمير كامل من قبل طيران التحالف السعوديّ الأمريكي منذ بداية العدوان، وتعد من أكثر المدن اليمنية دماراً، فعدد الغارات التي تلقتها هذه المدينة يفوق عدد سكانها، أصبحت مدينة أطلال بعد أن كانت المدينة التي لا تنام، ولا تنطفئ أنوارها، ولا تتوقف الحركة في شوارعها ليل نهار؛ كونها المنفذَ البري الأكبر الذي يربط اليمن بالسعوديّة.

اليوم هذه المدينة بعد سبعة أعوام من العدوان، حاول التحالف السعوديّ الأمريكي أن يفتح جبهة عسكرية، علَّه يحرز أي نصرٍ عسكري، فحشد وأعد العدة لهذه المعركة، أكثرَ من 10 ألوية بعتادها وعدتها، تجمعت لغزو واحتلال مدينة حرض، التي أبت تربتها وجبالها أن تقبل الغازي والمحتلّ يدنس طهرتها.

فكان على أهبة الاستعداد، عيون ساهرة لا تنام، وجبال صامدة ثابتة لا تتزحزح عن مكانها، فحولوا تلك الحشود إلى قتلى وجرحى وأسرى، وتلك المجنزرات إلى غنائمَ وهياكل حديدية.

فمدينة حرض الأبية والتي كان يعتبرها تحالف العدوان، سهلةَ الاحتلال كونها مدينةً حدودية، إلا أنها أصبحت اليوم منطلقاً لجبهة الحد الشمالي، فخسر التحالف الرهان، وعاد يجرجر أذيال الهزيمة والخسران كما هي عوائده دائماً.

الشهيدُ القائد.. بينَ المذاهب والمنهج القرآني العظيم

رقية المعافى

لما بعثَ اللهُ سبحانه وتعالى سيدنا محمداً -صلى الله عليه وآله وسلم- وحّدَ الأُمَّةَ جمعاءَ تحت مسمى المسلمين وحكمهم تحت مشروعٍ موّحد هو كتابُ الله عز وجل، لكنّ أعداء الدين الذين يتربصون به عملوا على نزع الخلافات والمسائل الدينية المتعددة منذ ما يقارب ألف عام، فما إن برزَ علماء الدين واللغة والفقه والأدب حتى برزت التقسيمات والمدارس الكثيرة وكان الدافع لهذه التقسيمات أغراض سياسية تعمل على تشتيت انتباه المجتمع عن أهم القضايا وجذبها للتجادل مع المذهب الآخر والفكر الآخر، فالخروج عن الحاكم الظالم في الفكر الوهَّابي محرّم حتى وإن قصم ظهرك تجدهُ في مذهبٍ آخرَ واجباً وضرورياً.

ظلت هذه التقسيمات متوارثة والمذاهب متناقلة واستغل أعداء الإسلام من اليهود والنصارى ذلك فعملوا على غرس النزاعات والخلافات والاختلافات حتى بات كُلّ طرف ومذهب وطائفة يعمل على تأليف الكتب والمجلدات إثباتاً بأنهُ الأصحّ ويدعم ذلك بآيات قرآنية وأحاديث نبوية، إلا أنهم غفلوا عن ما يلحقُ بعامة المسلمين من ظلم وسلبٍ للحقوق وانتشار للفساد والمنكرات، وما السبيلُ الأمثل لحلّ ذلك؟.

أما الدعاة والعلماء فجُلّ خطاباتهم ومؤلفاتهم تدعو الإنسان إلى اتباع القيم الأخلاقية والاهتمام بالعبادات والواجبات ونهيهم عن المُنكرات ويُنهون كُلّ ذلك بسيلٍ من الدعوات على أعداء الدين والأمَّة جمعاء وتحرير الأقصى من أيدي الاحتلال دون ذكر الوسيلة لتحقيق ذلك.

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، رأى أمته الإسلامية في حال من التفرقة والاختلافات واللهث وراء متاع الدنيا والمشاحنات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وظهور الفساد في البرّ والبحر وتسلّط وتحكّم أعداء الله بأمور الأُمَّة وتسيير شعوبها وأنظمتها كيفما شاءوا، وإثارة النزاعات الدينية حتى وصلوا إلى التشكيك بالدين الإسلامي ورموزه العظيمة، كُلّ ذلك عبر مذاهب مدفوعة ومغروسة في عُمق الأُمَّة الإسلامية؛ ولأنهم بكل إمْكَاناتهم لم يستطيعوا المساس بقدسية وعظمة كتاب الله القرآن الكريم وتحريفه إلا أنهم استطاعوا تجميده في عقول المسلمين فأصبح كتاباً للحفظ والتلاوة والتجويد وتلاوته في مقدمة الاحتفالات والمناسبات الدينية، وإقامة المسابقات بحفظه وحفظ رقم الآية والصفحة والسطر دون التأثر به نفسياً وعملياً وسياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعياً.

لفترة من الزمن غُيّب مفهوم أن القرآن الكريم كتاب عمل ومنهج حياة وقوة وعزة وحصانة من الأعداء على كُلّ المستويات، عمل الأعداء من اليهود والنصارى على تكريس هذه الفكرة وإثارة اهتمامات وموضوعات ثانوية للاهتمام بها.

فبدلاً من دراسة القرآن وتحليله وفهمه وإدراكه وفهم أبعادهِ تحول الاهتمام إلى مجالات أُخرى تبني الحياة والمستقبل.. وأصبح القرآن فقط (للمطوعين) وَ(المتدينين) وكأن البقية لا يعنيهم هذا الأمر، وتم فصله عن السياسة حتى بات الخطاب السياسي يخلو تماماً من الاستشهاد بأية آيةٍ قرآنية.

جاءت حركةُ الشهيد القائد -سلام الله عليه- التي تنطلقُ من كتاب الله قولاً وعملاً لتُحيي في الأُمَّة الإسلامية ما كاد أن يموت في روحها ونفسها، وتوجّه البوصلة إليه، وتعرّف المسلمين عامة أن بأيديهم سلاحاً قوياً وقوة عظمى لا يهزمها أحد في الكرة الأرضية.

فأزالت عن العقول الجمودَ المترسِّخ، والأفكارَ الهدامة، والنظرات الحاقدة، والانقسامات اللامحمودة.

هذا النهج القرآني الذي أنارَ البصيرة المأسورة في سجونِ الدنيا فبها يجب أن تُجاهد أعداء الله تنفيذاً عمليًّا لقولهِ تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

وأمر صريح بعدم موالاة اليهود في حين أن حكام العرب باتوا يقفون جنباً إلى جنب مع أعداء الله ويضعون أيديهم بأيدي من حاربوا الله ورسوله وكأنهم لا يقرأون كلامه وأمره عز وجل: «يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا اليَهُودَ والنَّصارى أوْلِياءَ بَعْضُهم أوْلِياءُ بَعْضٍ».

ظنّت المجتمعات والشعوب أن القوة للولايات المتحدة الأمريكية ونسوا أن القوة والعزة لله الذي قال: «أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّه جَمِيعًا» وغفلوا عن قوله: «وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ».

لقد تحَرّك الشهيد القائد وفقاً لمنهج حياة متكامل شامل لا ينقصهُ شيء ولا يتعداهُ عيب ولا تخفى عليه خافية، فيه أُمرنا بالتوحد والتمسّك بالله والثقةِ به ومحاربة أعدائه، وهو الغطاء الأمثل والقوة الوحيدة لجمع المسلمين تحت إطاره وبالتالي محاربة عدو الإسلام والمسلمين، فعند القرآن تسقط كُلّ الاختلافات والمذاهب والطوائف وتتجلى كلمات الله وأوامرهُ وتحذيراته.

ولأن الشهيد القائد اتخذَ القرآن الكريم سلاحاً يتحَرّك به ويواجه به المتغيّرات والانحرافات، يُفنّدُ به الأكاذيب والافتراءات جُنّ جنون الأعداء من اليهود والنصارى والأعراب فهم يُدركون تماماً أن هذا النهج القرآني وحده من سيزيلهم من الوجود وأنه ذاتُ السلاح الذي تمسّك به وسارَ عليه سيدُ البشرية محمد وآل بيتهِ صلوات الله عليهم أجمعين.

الشهيدُ القائد بحركتهِ التحرّرية القرآنية -والأمَّة بحاجة ماسة لهكذا نهج تسير عليه، نهج يحرّر العقول الجامدة ويحرك القوى الخامدة، نهجٌ يبدد الظلم والفساد ويزيل الضَعف والركود والاستسلام والخنوع- قدّم روحهُ ثمناً لهذا النهج، وعملَ تطبيقًا لقولهِ تعالى: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ».

هو لم يأتِ بجديد ولم ينجر خلف المذاهب والطوائف المتعددة إنما اختارَ طريقاً واحداً بيّناً سلكهُ الأنبياء والأولياء والشهداء فالسلامُ عليهِ وعلى من اتبعَهُ سلامٌ سلام.

الجيش الذي لا يُقهر مهزومٌ في الجو والبر

يحيى صالح حزام الحَمامي

الجيشُ الإسرائيلي الذي كان يروِّجُ له إعلامياً بما يملكه من القوة العسكرية ويصف جيشه بالجيش الذي لا يقهر لقد أصبح العكس من ذلك فالقلق يرافق السياسة الإسرائيلية في كُلّ أحوالها وأصبح جيشها مهزوماً في البر والجو ولقد عجز أمام مواجهة المقاومة الفلسطينية ولم يصمد لبضعة أيَّام، وفيما قرب أُخُترق من الجو عبر الطائرة حَسَّان التي انطلقت من جنوب لبنان واجتازت مسافة ما يقارب (70) كم وتحليق رصد دام لمدة (45 د) والعودة بسلام رغم تقنية السلاح الذي تباهى بها العدوّ الغاصب تبخرت.

نظام الكيان وما كان عليه من الهيمنة على الأنظمة العربية والشعب الفلسطيني المستضعف في الجزيرة العربية مسه الضر والإحباط بقوة الله.

الشعب الفلسطيني أعزل من السلاح والذين تخلوا عنهم العرب من عملاء الصهيونية وعلى رأس العمالة المملكة العربية السعوديّة ودويلة الإمارات التي أنشئت بساسَة وحماية الغرب وتكونت على ضياع الأمتين العربية والإسلامية.

مسار العدوّ الصهيوني إلى جرف منهار وبما كانت تستعرض به سيتحول إلى نفايات بقوة الله.

إسرائيل أبانت صورتها الحقيقية فهي غدة سرطانية تنهش أجساد الأمتين العربية والإسلامية ولقد حان استئصالها لضمان أمن الجزيرة العربية.

العدوّ الصهيوني تمادى وبغى وأفسد في الأرض والسبب لتماديه حكام العرب البعيدون كُلّ البعد عن الله وعن كتابه وسيرة المصطفى نور الهدى (محمد) اللهم صلِّ على محمد وآل محمد.

العدوّ الصهيوني المحتلّ لم يفرض مكانته السياسية والعسكرية إلا بمساعده من قبل بغاة الأرض والضوء الأخضر من الاستكبار العالمي أمريكا ومن يدور في فلك الشر للعرب وللإسلام بريطانيا -فرنسا.

بريطانيا التي أصدرت وعد بلفور وسمي بيوم النكسة للعرب، قامت بتمليكهم أرضاً عربية ليست أرضهم ومُستمرّ الاحتلال الإسرائيلي لفترة تتجاوز نصف القرن من الزمن وما زال.

العدوّ الصهيوني الذي بنته أمريكا وفرضت واقعه السياسي غير المشروع في المكان والزمان، فما بُنِيَ على باطل فهو باطلٌ بقوة الله.

الجيشُ الذي لا يُقهر يتقهقر ويفشل في حماية عملائه وعجز عن الدفاع عن نفسه، فالقواعد العسكرية التي أنشأها في أرض فلسطين غير آمنة والخطر والقلق محدق بهم وبجيشهم من جميع الاتّجاهات.

القوة العسكرية والترسانة الذي يمتلكها العدوّ الصهيوني ستتحول إلى نفايات غير صالحة بحجم ما كان عليه من الكبرياء وما قد أرعب بها العملاء في جزيرة العرب ليس الأحرار.

العملاء من العرب الذين خفضوا جناح الذل من الخوف والرعب من العدوّ الذي يحمل في طياته الخوف والذل المستقر في قلوبهم من الله سبحانه وتعالى.

النصر تمكينٌ من الله لأهل الحق والقضية..، وبحسب المظلومية وعزيمة أهل الحق الصادقين مع الله ومع أنفسهم في تحَرّكهم الجهادي دفاعاً عن الدين والأمة العربية والإسلامية سيأتي النصر المبين.

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

جرائم وانتهاكات قوات الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين

المسيرة: رصد

تواصلُ قواتُ الاحتلال الصهيوني مسلسلَ جرائمها بحق أبناء الشعب الفلسطيني على مدار الساعة، فخلال الأسبوع الفائت، سُجِّلَ استشهاد طفل فلسطيني، وإصابة 18 آخرين، بينهم 7 أطفال وصحفي، بالرصاص الحي والمعدني في حوادث متفرقة بالضفة الغربية المحتلّة.

ففي 2022/2/17م، أُصيب مواطنان بأعيرةٍ نارية، أحدهما في ظهره والثاني في قدمه، خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين، تخلل ذلك اعتقال مواطنين.

وفي 2022/2/18م، أُصيب سبعة مواطنين، بينهم أربعة أطفال وصحفي، بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، في استخدام مفرط للقوة خلال مواجهاتٍ اندلعت مع قمع قوات الاحتلال مسيرةً بلدة بيتا في نابلس، في اليوم نفسه، أُصيب ثلاثة مواطنين، أحدهم طفل، بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، في قمع قوات الاحتلال تظاهرة كفر قدوم الأسبوعية في قلقيلية.

وفي 2022/2/19، أُصيب خمسةُ مواطنين، بينهم طفلان، بأعيرةٍ معدنيةٍ في قمع الاحتلال تظاهرة كفر قدوم الأسبوعية في قلقيلية.

وفي 2022/2/22، استشهد الطفل محمد رزق صلاح، 14 عاماً، في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار تجاهه بادِّعاء إلقائه الحجارة والزجاجات الحارقة باتّجاه مركبات المستوطنين، وفي اليوم نفسه، أُصيب مواطن، 18 عاماً، بعيار معدني مغلف بالمطاط في عينه، خلال مواجهات تزامنت مع انسحاب قوات الاحتلال من مخيم الجلزون للاجئين، شمال رام الله، ووصفت حالة المصاب بأنها خطيرة؛ بسَببِ وصول شظايا إلى داخل شبكية العين مما أحدث ضررًا كَبيراً.

كما تواصلت خلال الأسبوع الفائت، اعتداءات قوات الاحتلال في حي الشيخ جراح بمدينة القدس الشرقية المحتلّة، بما في ذلك حصار الحي وقمع المواطنين، باستخدام قنابل الصوت والغاز والضرب بالهراوات وإخافتهم بالخيالة، ومداهمة المنازل، وتحطيم الطاولات والمقاعد التي وضعها الأهالي والمتضامنين أمام المكتب الذي أقامه عضو الكنيست المتطرف بن غفير في الحي، أسفر ذلك عن كسر يد مواطن، وإصابة شقيقتين وناشطين برضوض نتيجة تعرضهما للضرب، كذلك تعرض المواطن محمد مرشد العجلوني، 25 عاماً، وهو من ذوي الإعاقة (متلازمة داون)، للضرب من قوات الاحتلال التي حاولت اعتقاله وتقييد يديه، ما أَدَّى لإصابته بحالة فزع.

وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار 7 مرات تجاه الأراضي الزراعية في المنطقة مقيدة الوصول شرق القطاع، تركز أغلبها شرق المحافظة الوسطى، و3 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر قبالة شمال وجنوب غربي القطاع، دون تسجيل إصابات أو أضرار.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن مقتل 8 مواطنين، بينهم طفلان، وإصابة 87 آخرين، بينهم 18 طفلاً و7 صحفيين و2 من الطواقم الطبية، جميعهم في الضفة الغربية المحتلّة.

في السياق وخلال الأسبوع الفائت، هدمت قوات الاحتلال 10 منشآت مدنية، منها منزل و4 مساكن صغيرة وخيمة، ما أَدَّى لتشريد 6 عائلات قوامها 47 فردًا، بينهم 28 طفلاً و8 نساء.

وتجدُرُ الإشارةُ أنه منذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 31 عائلة، قوامها 198 فردًا، منهم 35 امرأة، و93 طفلاً، جراء تدمير 38 منزلاً، و4 خيام سكنية. كما دمّرت 19 منشأة مدنية أُخرى، وسلمت 22 إخطارًا بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

كما نفذت قوات الاحتلال الصهيوني (187) عملية توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلّة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (116) مواطناً، منهم 14 طفلاً وامرأة واحدة. كما نفذت قوات الاحتلال عملية توغل محدودة شرق رفح، جنوب قطاع غزة.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 1024 عملية اقتحام، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، اعتقلت خلالها 638 مواطنًا، بينهم 63 طفلاً، و7 نساء.

إلى ذلك، أفادت مصادر محلية، أمس الجمعة، بإصابة 3 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، واعتقل شاب، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال، في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية.

وذكرت المصادرُ أن «قوات الاحتلالَ أطلقت الرصاص المعدني والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين المشاركين في المسيرة الأسبوعية، ما أَدَّى لإصابة 3 منهم بالرصاص والعشرات بالاختناق عولجوا ميدانياً»، وقالت: إن «جنود الاحتلال اعتدوا على الشاب محمد نضال عقل (25 عاما)، قبل أن يعتقلوه.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، فجرَ أمس الجمعة، 8 مواطنين من الضفة بينهم فتاة، ففي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين بينهم فتاة، وهم: «جبر خليل شجاعية، وعاصم حمادنة، وإنشاد حمادنة، والفتاة إنشاء حمادنة».

وفي أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلّة، اعتقلت الشاب محمد محسن، عقب اقتحام البلدة واندلاع مواجهات مع الجنود.

كما اعتقل الاحتلال مواطنين اثنين من مدينة بيت ساحور شرق بيت لحم، وهما مكرم بنورة (65 عاماً)، وعلاء بنورة، (45 عاماً)، بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما.

وفي الخليل، اعتقلت قواتُ الاحتلال المواطن ساهر ماهر أبو عيشة، من منزله في منطقة أبو رمان، كما داهمت عدة منازل بالحي وفتشتها.

عشراتُ الآلاف يؤدّون صلاةَ الجمعة في المسجد الأقصى المبارك

المسيرة: متابعات

أَدَّى عشراتُ آلاف المواطنين صلاة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات المشدّدة التي فرضتها سلطات الاحتلال الصهيوني على أبواب ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلّة.

وأعاقت شرطةُ الاحتلال دخولَ المصلين الذين توافدوا منذ ساعات الصباح إلى الأقصى، لأداء الجمعة، في رحابه، من خلال تفتيشهم، وفحص هوياتهم، كما انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد، وتمركزت عند بواباته، ومنعت دخول آلاف المواطنين من الضفة الغربية إليه.

وكان آلافُ المصلين أدّوا صلاة الفجر في المسجد الأقصى المبارك، رغم قيود الاحتلال وتشديداته.

وشهد الأقصى المبارك احتشادَ آلاف المواطنين من الضفة بما فيها القدس ومن داخل أراضي العام 1948، لأداء صلاة الفجر فيه، حَيثُ امتلأ المسجدُ القِبلي ومصلَّى باب الرحمة بصفوف المصلين التي وصلت إلى المصاطب. كما أَدَّى أهالي حي الشيخ جراح والمتضامنون معهم، أمس صلاة الجمعة، في مسجد الحي، تنديداً باعتداءات الاحتلال المتواصلة بحقهم.

وانطلقت عقب أداء الصلاة، مسيرةٌ من مسجد الشيخ جراح وُصُولاً إلى الحي، ردّد خلالها المشاركون الهُتافات المنددة بجرائم الاحتلال، والداعية لمساندة أهالي الشيخ جراح والداعمة لصمودهم.

وأكّد متحدثون عن الأهالي في كلمات مُقتضبة ثباتهم في منازلهم وأراضيهم، ووجهوا رسالة إلى الاحتلال بأن المقدسيين الذين انتصروا مرارا وتكرارا خلال السنوات السابقة، لن يتوانوا عن الدفاع عن الحي وعن القدس عامة.

وكان أهالي حي الشيخ جراح دعوا لإقامة صلاة «جمعة الغضب» فوق أراضيهم وتكثيف الرباط فيها، إسناداً للعائلات المهدّدة بالتهجير والإخلاء القسري، وللتصدي للمستوطنين الذين يواصلون اقتحام الحي واستفزاز الأهالي بحماية قوات الاحتلال.

صفي الدين: حزبُ اللّه على أتمِّ الجهوزية لهزيمة الأعداء في كُلّ المواقع

المسيرة: وكالات

أكّد رئيسُ المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، أن «حزب الله اليوم في كُلّ ميدان وجبهة ومواجهة على أتم الجهوزية لهزيمة كُلّ الأعداء في كُلّ المواقع».

وخلال ذكرى أربعين المرحوم أحمد شكر، لفت السيد صفي الدين، إلى أن «المقاومة ومجتمعها حموا لبنان ويحموه من خلال ثقافة الوعي والحرص على الوطن»، مؤكّداً على أن «المقاومة تزداد قوة، وأن بيئتها تفخر بها».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1350)

السبت
25 رجب 1443هـ
26 فبراير 2022م

رأينا سقوطَ أنظمة الذين وقفوا في صف أمريكا وبريطانيا و «إسرائيل» وقَتلوا وأجرموا بحق أبناء أمتهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حقيقةُ الأزمة الأوكرانية

د. أمير الدين جحاف

منذ ٨ سنوات تعرقلُ أمريكا اتّفاقَ مينسك، وتحقيقَ السلام في أوكرانيا، وشرقها بالأخص، وتَعِدُ حكومةَ كييف وتمَنِّيها بالدعم والمساعدات، وفي أحلك ظروفها عندما وصل الأمرُ إلى أن تفقِدَ أوكرانيا سيادتَها كدولة.. يصرّحُ بايدن أنهم لن يتدخّلوا إلَّا إذَا عبرت روسيا خارجَ أوكرانيا.. اكتفوا بطرح معلومات ومواعيد الغزو، وانصرفوا.

أوكرانيا تمثل عتبةَ الباب والمدخلَ لروسيا، والسيطرةُ ستتم على كُلِّ المطارات والقواعد العسكرية، والمحطات النووية، ومصانع الأسلحة، ومحطات

التتمة ص 9

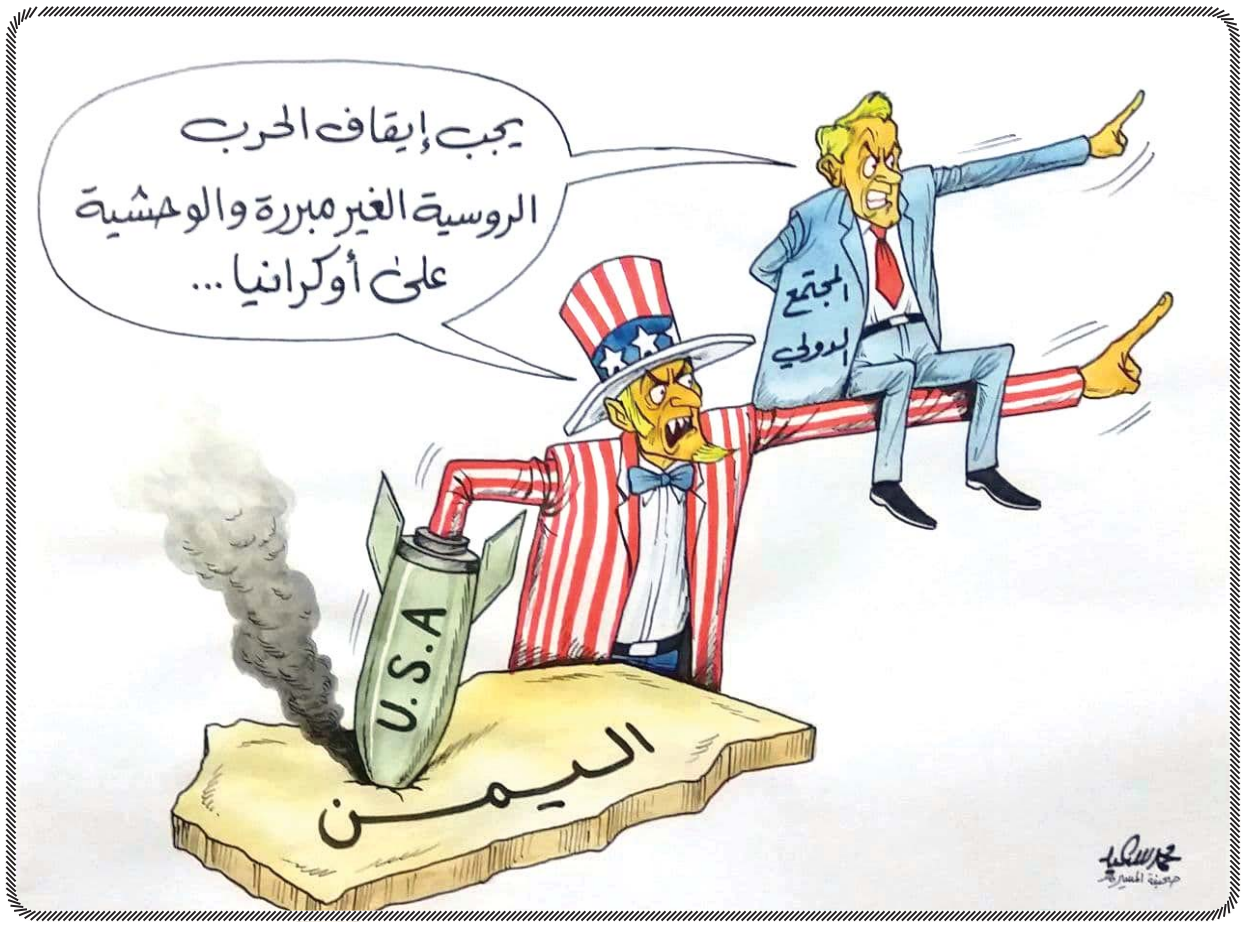

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّــة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّــة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مــواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء